العدد ٢٦٥
السبت ٦ ديسمبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 265
Cairo 6 December 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

افتتاح قناطر نجع حمادى

اول صورة تنشر للقناطر الجديدة بعد الانتهاء من بنائها [انظر صفحتى ٦و٧]

يصدر قريباً «تقويم الهلال» سنة ١٩٣١ - اطلبه حال صدور

مصر بعد مائة عام

آراء بعض كبار المفكرين عن مستقبل الجيل القادم

حوادث السنة مصورة

المسرح في عام

الرياضة في عام

السينما في عام

أزمة مصر المالية

ولاة مصر السابقون

من الاسرة المحمدية العلوية

الهند تسعى وراء استقلالها

غاندي : زعيم الحركة الاستقلالية في الهند

مكافحة الامراض المتوطنة في مصر

احوال الدول المعاصرة

أهم دول العالم ومعلومات وافية
عن كل دولة منها

معرض ١٩٣١

تقليد الطبيعة على اللوحة الفضية

كيف يحتال المخرجون على النظارة ؟

ملوك مصر العظماء

ومجهود أهلها الضخم

الفراعنة . البطالسة . الاقباط . العرب . الترك

معلومات أولية عن القانون

يجب أن يعرفها كل شخص

في سبيل الجمال

كيف تحصلين على قوام ممشق رشيق ؟

المهراجاوات أو الامراء الهنود

والامارات الهندية

الآثار الاسلامية الموجودة بالقاهرة

العالم الاسلامي

خارطة اوربا الجديدة

ثلاث وثلاثون دولة
و ٤٥٣ مليوناً من السكان

الجمارك المصرية

والتعريفة الجمركية الجديدة

كم ساعة يجب أن تنام ؟

احدث المذاهب العلمية في النوم

المدنيات الغابرة

أين تبحث عنها البعثات العلمية ؟

اكتشاف السيار بلوطو

ماذا أعدت مصر لرعاية أطفالها ؟

كيف يخرجون الفلم الناطق ؟

تقدم الطب في نصف قرن

كيف يسعى العلم للانتصار على الموت

كلمة المحرر

آداب المناظرة

من الاقوال الشائعة على ألسنة الادباء ان مناظرك نظيرك ، وان اختلاف الرأي يجب ان يكون منزهاً عن الشخصيات . فقد تبيح لك حرية الاعتقاد أن تخالف أخاك او صديقك في رأيه ولكن ليس لك على عقيدته سلطان ولا لك أن توسعه شتما وسباباً لأنه لا يؤمن بما تدعو اليه

وهذا مبدأ معروف بين جمهور العقلاء تستطيع أن تتلمسه من خلال مناقشاتهم وأساليب المناظرة بينهم . فقد يحتدم الجدل بينهم ويغالي كل منهم في الدفاع عن وجه نظره ، فاذا انقضى دور الجدل انقلبوا أصدقاء يجمع الود بينهم ويذهب الاخلاص وحسن الظن بكل أثر من آثار الخلاف في نفوسهم . ولكم يقف رئيسا حزبين متعارضين موقف الخصومة يطعن كل منهما في آراء الآخر ويحاول تفنيدها . ثم اذا انتهى دور الجدل انطلقا متخاصرين متوادين وقد نسيا ان بينهما وجهاً للخلاف

ومن دواعي الاسف أن هذا الوصف لاينطبق على آداب المناظرة بيننا . فقد رسخت في نفوسنا فكرة خطأ وهي ان من مقتضيات المناظرة أن ينقل الجدل من المبادىء الى الشخصيات . وقد أصبحنا ولا يجرؤ أحدنا أن يناقش صديقاً له أو يعترض على رأيه خيفة أن يحمل الخلاف في الرأي على غير محمله . أوليس من المحزن انك ترى اثنين كانا بالامس من أخلص الخلان وقد فرق اختلاف الرأي بينهما فأصبح كل منهما عدواً لصاحبه يتربص به ويبذل الجهد لاسقاطه وتشويه سمعته ؟ وليت شعري أية مصيبة أعظم من أن يتطاحن الاخوان وينزلوا الى ميدان الاسفاف لغير علة سوى اختلاف الرأي على أمر من الامور ؟

ولا حاجة الى القول ان المسألة ترجع الى التربية التي ينشأ المرء عليها . فقد نشأ زعماء الاحزاب في بلاد الغرب على احترام رأي الخصم بسبب اعتقاد كل منهم ان مناظره مخلص في عقيدته وانه لا يتشبث بآرائه عن محض عناد أو مكابرة . والاحترام المتبادل هو الركن الاعظم للمناظرة عند القوم . ولذلك لا يمكن أن يمتد الطعن في الآراء عندهم الى الطعن في الشخصيات

وليت شعري — علام ينقلب الخلاف في الرأي عداوة شخصية ويصبح من كانا بالأمس صديقين متوادين عدوين لدودين ؟

ولا شك ان للتربية شأناً في ذلك . ويمكن الرجوع في تعليل ما نحن عليه من أساليب المناظرة الى عهد سيبويه وأضرابه من علماء الصرف والنحو رحمهم الله وعفى عن سيئاتهم . فقد فتحنا أعيننا على علم الصرف ونحن لانصرف من الافعال الا ضرب . ضرباً . ضربوا — وقتل. قتلا . قتلوا . وشنق . شنقاً . شنقوا . وكذب . كذباً . كذبوا . الى غير ذلك من الافعال التي تزرع في النفوس بذور العداء والتضارب والتقاتل وغيرها من الصفات والاخلاق الفاسدة . حالة أن الغربيين لا يعلمون أولادهم أن يصرفوا من الافعال إلا أحب واحترم وأخلص أو ما في معناها من الافعال

وهنالك فكرة أخرى خطأ شائعة بين جمهور الكتاب والأدباء عندنا — وعندنا فقط — وهي ان الانتقاد والطعن كلمتان مترادفتان وان أي كاتب ينتقد اسلوب غيره أو كتابته انما يفعل ذلك وهو يرمي الى الخفض من شأن ذلك الغير والطعن في كتابته. وليس ثمة ما هو أبعد من هذا الاعتقاد عن الحقيقة فان من مقتضيات الانتقاد اظهار الحسنات والسيئات على حد سوى ، والتنبيه على ما يجب التنبيه عليه ، ولكن البعض يعتقدون ان بضاعتهم لا تروج إلا بالثلب والنهش والقدح والطعن . كل ذلك بحجة الانتقاد ، والانتقاد البرىء لا يستلزم ان تقول لمن يخطىء في الكتابة أو الاسلوب أو الرأي أنه خامل ركيك بليد يستحق الصفع والشتيمة والامتهان

المحرر

الحاخام السياسي

أو سيادة ناحوم أفندى حاخام اليهود الاكبر

كيف مثل الحكومة التركية فى الهاى وفى مؤتمر لوزانه

على اثر بيان نشره بعض الاسرائيليين في الصحف اثيرت مسألة من له حق التكلم باسم الاسرائيليين في مصر ، وقد رأينا بهذه المناسبة ان نفرد هذا الفصل لسيادة ناحوم افندي حاخام اليهود الاكبر في هذا القطر وهو يعتبر من خيرة العلماء والسياسيين في هذا العصر

كان والدا سيادة الحاخام الأكبر ناحوم افندي يعيشان في قرية مغنيسيا بالقرب من ازمير في آسيا الصغرى وكانا مشهورين بين اصدقائهما ومواطنيهما بسمو مناقبهما ودماثة اخلاقهما . وفي سنة ١٨٧٥ رزقا ولدهما ناحوم افندي ، فتوسم فيه معارفهما الذكاء منذ نعومة أظفاره ، ولاحظا هما فيه ميلاً الى عيشة الزهد والتقشف منذ حداثته فساعداه على درس اللاهوت فأكب على استيعاب التوراة بعناية واهتمام.

ولما أحاط بجزء كبير منها ادخلاه مدرسة الاتحاد الاسرائيلي ببلدة مغنيسيا، وبعدما تلقى فيها دروسه الابتدائية انتقل الى الآستانة حيث انتظم في سلك المدرسة الاعدادية وأحرز منها شهادته الثانوية ، وكان قد تعلم في تلك الاثناء اللغات التركية والعربية والفرنسوية واظهر تفوقاً أكسبه ثناء اساتذته في الفرنسوية والتركية، ثم سافر الى طبريا بفلسطين وهو لم يناهز السادسة عشرة من عمره والتحق بجامعتها التي يتخرج فيها الحاخاميون ليستكمل تربيته اللاهوتية فمكث فيها المدة اللازمة لذلك ، ثم سافر الى باريس بما باعته السيدة الجليلة والدته من مقتنياتها وانتسب الى مدرسة جمعية العهد الاسرائيلي حيث درس مطولات التلمود وشروحه على اسرائيل ليفي الحاخام الاكبر لفرنسا وكان من أكبر علماء عصره، وانتهز ناحوم افندي فرصة وجوده في العاصمة الفرنسوية وأخذ يتردد على جامعة السوربون الشهيرة ليسمع المحاضرات القيمة التي تلقى فيها وكان بين محاضريها يومئذ « ارنست رينان » العالم الفرنسي الشهير ، وبعد ما أقام سيادته خمس سنوات في مدرسة جمعية العهد الاسرائيلي طرق باب مدرسة الالسن الشرقية ودرس فيها اليونانية واللاتينية واللغات السامية كالارامية والاشورية والارمنية والكلدانية والحبشية ثم قفل راجعاً الى الآستانة

وعلى اثر عودة ناحوم افندي الى عاصمة سلطنة آل عثمان عينوه استاذاً في مدرسة الحاخامين فيها ليدرس التلمود وآداب اللغة الفرنسوية للمتقدمين من تلاميذها



الحاخام الاكبر ناحوم افندي

وكان « ابرهيم دنون » مدير المدرسة وروحها المحرك رجلا فاضلا وعالماً جليلا وكانت له كريمة تحلت بخير ما تتحلى به المرأة من السجايا والخصال الحميدة فطلب ناحوم افندي يدها وعقد قرانه عليها ، ومن ذلك اليوم تشاطره حياته باذلة قصارى طاقتها في التخفيف من أعباء مهمته بما توفره له من أسباب الراحة والطمأنينة في بيته ، ولم يمض على ذلك طويل زمن حتى أرادت الجمعية الاسرائيلية أن توفد الى الحبشة رجلا متعلما نابها يدرس حقيقة مصير العشيرة الاسرائيلية التي نزحت الى الحبشة في عهد الملك سليمان وهل هي لا تزال على قيد الحياة أم انقرضت سلالتها ، وبعد البحث وقع الاختيار على ناحوم افندي ليقوم بهذه المهمة المحفوفة بالاخطار فقبلها عن طيب خاطر وشد ركابه الى الحبشة ، فلما بلغها قصد مجلس الامبراطور رأساً وأدهشه باطلاعه الواسع في التوراة وبعلمه الغزير في التاريخ واللاهوت الى جانب ما حباه الله به من فصاحة اللسان وقوة البيان ، فأكرم وفادته وأجلسه في مكان القربى منه ، ولما وقف منه على الغاية التي من أجلها نزل بلاده عين له حرساً خاصاً يرافقه في جميع غدواته وروحاته ليكون في خدمته وليسهر على سلامته ، وفي اثناء اقامته في الحبشة استطاع أن ينشئ فيها بعض المعاهد الاسرائيلية التي اتسع نطاق التعليم فيها وبلغ شأواً عظيما

وفي تلك الاثناء تلقى ناحوم افندي نبأ برقياً من الآستانة بانتخابه حاخاماً أكبر وكان ذلك عقب سقوط السلطان عبد الحميد الثاني واعلان الدستور العثماني فلما عاد الى

(البقية على صفحة ٤٧)

الملك اخناتون ونشيده الالهى

عصر من عصور التجديد القديم

كانت الاسرة الثامنة عشرة من أسر الفراعنة أعظم أسرة اتسعت في عهدها رقعة الاملاك المصرية ، وبلغت من منابع دجلة والفرات شمالا الى أقاصي السودان جنوبا ، فكان لا بد أن يمتاز عصرها بالميزات اللازمة لكل نهضة من النهضات من حيث التطور والتجديد

ولما كان أعظم شيء اهتمت به مصر في عهدها القديم هو الدين الذي بذلت فيه نحو تسعة أعشار حياتها وأفرغت على معابده وهياكله كل ما ابتكرته من فنون وعلوم فقد كان من الضروري أن ينال هذا الدين من الاصلاح والتجديد ما يتناسب وهذه النهضة التي بدأها تحتمس الثالث بفتوحاته العظيمة الشأن

لذلك رأى امينحوتب الرابع الملقب باخناتون ان الأوان قد آن لان ينهج بدين أمته نهجاً يخالف ما كانت عليه الحال سابقاً ، خصوصاً وقد رأى أن نفوذ كهنة الاله (أمون) معبود الاسرة الثامنة عشرة قد هدد نفوذه وكاد يطغى على حقوقه الملوكية بما حبس عليهم من الاراضي الكثيرة التى أخذوا يستغلونها لانفسهم ولا شأن لغيرهم فيها

وقد كان لكل اقليم مصري او مدينة مصرية في هذا العهد معبود يطلب منه الناس الرعاية ويرجون منه النجدة والحماية ، ورئيس هؤلاء جميعاً الاله رع (الشمس) وهو المعبود الاكبر ، ويليه الاله رع « فتاح » معبود منف ، والاله « أمون » معبود طيبة في الدولة الحديثة ، وهو الذي كانت له الغلبة على سائر المعبودات في عهد الاسرة الثامنة عشرة ، وكان لكهنته ما ذكرنا من النفوذ والسلطان

ولهذا فكر اخناتون في الغاء عبادة تلك الآلهة المتعددة ، ومنها الاله « أمون » ورأى ان الاله الحق هو إله الشمس الذي يمثله قرصها الساطع ، فعمل لهذه الغاية ، وأذاع في أنحاء ملكه مذهبه الجديد ، وأعلن انه الرسول الاعظم لهذا المذهب ، وشاد لمعبوده بناء فخما ، ثم اختط له مدينة مقدسة وقفها على عبادته وسماها اخناتون وهي التى دعيت فيما بعد « تل العمارنة » نسبة الى قبيلة بني عمران التى هبطتها من البادية وانتشرت فيها وفيما حولها وما أمامها من القرى والضياع



أخناتون زعيم التجديد في عصر الفراعنة

وتتألف كلمة اخناتون من امتزاج هاتين الكلمتين « اخو - ن - اتون » ومعناهما أفق الشمس . وفي السنة السادسة من حكم ذلك الملك المتنبيء أمر أن تكون عبادة اتون هي الدين الرسمي للبلاد ، وجعل ذلك فريضة محتومة على كل من أظلهم حكمه من المصريين والنوبيين والاسيويين ، وأمر باغلاق كل معبد سوى معابد هذا الاله ، وحطم تماثيل الآلهة ومحا صورها ، وطمس أسماءها وخاصة « أمون » فقد أمر ألا يذكر اسمه في أي موطن ومقام . ومن امتزاج اسمه (امينحوتب الرابع) باسم أمون كان لزاماً عليه ان يمحوه ، فسمى نفسه « أخناتون »

ثم رأى ان « طيبة » أصبحت وطناً غير صالح للدعوة الى الدين الجديد ، لان أهلها لا يخلصون له بعد ان أشربت أنفسهم منذ القدم حب أمون ، فانتقل الى مدينته المقدسة « اخناتون » ودخلها في أسنى مظاهر المجد والعظمة ، واتخذها مقراً لعرشه وعاصمة لملكه

وقد وضع نشيداً إلهياً لمعبوده (الشمس) يرجح المؤرخون انه هو الذي صاغه بنفسه . قال :

« ما أبهى نهورك في أفق السماء

« أنت يا من هو الشمس الحية التي وجدت قبل كل شيء

« حين تشرق على الأفق الشرقي يملأ الوجود سناك

« فيك العظمة والجمال ، ومنك الضياء والاشراق على الارجاء

(البقية على صفحة ٣٣)

افتتاح قناطر نجع حمادى

ثلاثة ملايين جنيه تحيي اقليما شاسعاً

في ١٠ فبراير سنة ١٩٢٨ تشرف اقليم كبير من اقاليم الصعيد بزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حيث وضع الحجر الاساسي لقناطر نجع حمادي التي اهتمت بانشائها وزارة الاشغال لتوفير الخير والرخاء لاقليم قنا ، فأقيم لاستقبال جلالته احتفال فخم حضره الوزراء والكبراء والاعيان ، وخطب فيه معالي وزير الاشغال وقتئذ عثمان محرم باشا . ثم وضع جلالته بيده الكريمة الحجر الاساسي لتلك القناطر . وقد اذاع ديوان كبير الامناء عودة جلالة الملك الى هذا الاقليم لافتتاح هذه القناطر التي يعد انشاؤها من أهم المشروعات الجليلة التي تعود على مصر بأحسن الثمرات

تشرف قناطر نجع حمادي على اقليم عظيم من الارض مساحته ٥٨٠ الف فدان ، وموقعه على ضفتي النيل بين الحد الشمالي لمديرية قنا ، وبين قناطر ديروط الى الشمال من أسيوط

ويروى ذلك الاقليم رياً حوضياً ، ولا يبلغه الماء الا اذا اعتدل الفيضان أو زاد . أما اذا انحط قدره فهو محروم من الماء مصاب بالمجاعة . ولقد أصيب في مدى الثلاثين عاماً الماضية بثمانية فيوض هابطة كان اعمقها أثراً فيضان سنة ١٩١٣ ، فقد حرم من الماء ٢٨٠ الف فدان ، بار نصفها فلم ينبت شيئاً واحتملت الامة والحكومة من جراء ذلك خسارة ثلاثة ملايين من الجنيهات

لكل ذلك كان من الضروري اقامة تلك القناطر لتؤمنها من الخوف برفع المياه وراءها ، ثم اطلاقه في ترعتين تجوسان خلال الارض : احداهما عن يمين النيل ، وتسقي ٤٣٠ الف فدان ، والثانية عن يساره ، وتروي ١٥٠ الف فدان

وقد رفعت الى السدة الملكية أمنية التفضل بنسبة الترعة الاولى الى الاسم الملكي الكريم ، ونسبة الترعة الثانية الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق تيمناً بالاسمين الشريفين ، فتفضل جلالة الملك بقبول هذه الامنية ، واذن أن تسمى الاولى « الترعة الفؤادية » والثانية « الترعة الفاروقية »

وقد أقيمت تلك القناطر على أسلوب هندسي بديع يخول لهذه الاراضي الشاسعة أن تروى رياً صيفياً ، ولكنها ستكتفي منذ تمامها بتوفير الماء للحياض حتى تتم وسائل التخزين في أمد قريب

وتبعد هذه القناطر عن القاهرة بمقدار ٥٩٠ كيلومتراً ، وبها مائة فتحة سعة كل منها ستة أمتار ، ومسافة مابين كل فتحتين متران وربع متر . وتبتعد كل عشر قناطر عما يليهن أربعة أمتار

أما مجاز القناطر (هاويسها) فعرضه ستة عشر متراً ، وطوله ثمانون ، وموقعه بين بابات الجهة الغربية على مثال هاويسي أسيوط وقنا . وعرض الطريق فوق القناطر ستة أمتار . وهو بذلك أعرض من قناطر زفتى بمتر وعشرة



جلالة الملك فؤاد عائداً الى السرادق بعد ان تفضل ووضع بيده الكريمة حجر الاساس في قناطر نجع حمادي

سنتيمترات ، ومن قناطر اسيوط بمتر وثلاثة أرباع المتر . واذا أضيف الى هذه الميزات التي تفردت بها هذه القناطر ما جعلت عليه عقود الفتحات من السمك الكبير الذي يبلغ ١٫٧٠ من المتر ، كانت هذه القناطر في عرض فتحاتها ودعائم أسسها أعظم من كل ما أنشىء من سابقاتها في مصر

أما الترعة الفؤادية فيبلغ عرضها الى أربعين متراً ، وطولها أربعة وأربعون كيلو متراً . وسيقام عليها قنطرتا موازنة عند الكيلو متر الرابع والعشرين ، والرابع والاربعين لضبط مناسيبها . وفي معظم طولها ستتخذ خطة سيرها في مجاري ترع حالية ، وقد نزع لها من الاملاك مقدار ألف فدان

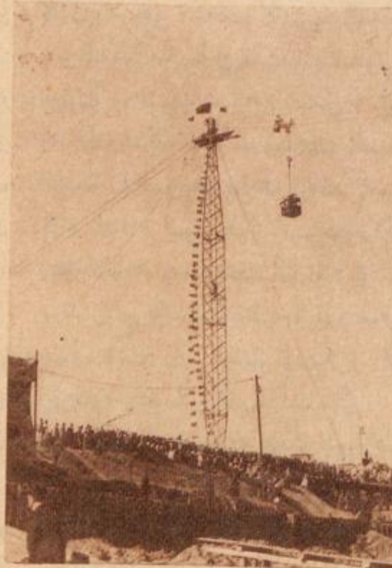
والترعة الفاروقية تجري في المنطقة الواقعة شرقي النهر ، وتشمل مراكز الخيام من أعمال البلينا، واخميم والبداري وأبنوب وسيتحول من المائة والخمسين الف فدان التي تسقى منها ١١٥٠٠٠ الى ري مستديم . وطول هذه الترعة الآن ٦٨ كيلو متراً تنتهي الى سحارة العيسوية ، وعرض قرارها عند « فمها » ٣٣ متراً أما حين تتحول المنطقة الى ري مستديم ، فسيتسع الى ٢٦ متراً

ويستنفد ذلك العمل العظيم ثلاثة ملايين من الجنيهات ، منها مليونان لاقامة القناطر التي تولى اقامتها المقاول الانجليزي « السير جاكسون » ومليون لملحقاتها كالترع والجسور وقناطر الموازنات ، وما الى ذلك من الاعمال

ويرجع فضل التفكير في هذه القناطر الى المهندس الانجليزي « السير مردخ مكدونلد » الوكيل والمستشار السابق لوزارة الاشغال المصرية ، ويعود فضل بحثها والتوفر على دراستها الى المهندسين المصريين سعادتي اسماعيل سري باشا ، وعبد الحميد سليمان باشا حين كان أولهما وزيراً للاشغال ، وثانيهما مستشاراً لمشروعات نجع حمادي ، وينتهي فضل الاشراف على اقامتها الى المهندس المصري نجيب بك ابرهيم ومن يؤازره من المهندسين المصريين والأوربيين وعلى رأسهم جناب المستر برتون بكلي نائب مدير الخزانات ومساعده حضرة ابراهيم رزق بك



جلالة الملك يتأهب لوضع الحجر الاساسي في قناطر نجع حمادي



احدى المركبات المعلقة التي تسير على الاسلاك من احدى ضفتي النيل الى ضفته الاخرى وقد استعملت في نقل المواد الاولية في تشييد قناطر نجع حمادي

ولا تقف ثمرة تلك القناطر عند حد تيسير الخير والرخاء لهذا الاقليم ، ولكنها ستكون وسيلة من وسائل الأمن الشامل لمصر ، فهي ستهيىء للألوف المؤلفة من أهل تلك البقاع عملا صالحاً يمنعهم عن الانسياب الى القاهرة ، وما اليها من عواصم القطر ، فتضطرم البطالة هنالك الى العبث والفساد ، خصوصاً وانهم كانوا من أقليم موحش مجدب لا نبات فيه ، فدرجت نفوسهم على الوحشة والجفوة . أما الآن فسيبتدىء عهد جديد تخصب فيه أرضهم ، وتنضر بالمزروعات فتنضر بذلك آمالهم ، وتصلح نفوسهم ، وينسون البطالة والاجرام

ماذا في الافق السياسي

صدقي باشا والحزب الجديد – مغزى تصريحه الاخير – في رئاسة الحزب الوطني – الخلاف بين الوزراء – نشاط جريدة الاتحاد – تصافح النحاس باشا ومحمد محمود باشا

كان لجريدة « المورننج بوست » مكاتب في مصر يدعى المستر اردشير ، وهو أرمني انجليزي ، وقد اشتغل بالصحافة الانجليزية زماناً طويلا ، وهو صاحب التلغراف الذي نشرته « المورننج بوست » عقب صدور حديث سمو الامير عمر طوسن عن قانون الانتخاب وزعم فيه أن وزيراً سابقاً من اعضاء وزارة زيور باشا قال له ان للامير عمر « مطامع كبيرة » وهي غمزة لم يخف على سموه معناها فسلك نحوها المسلك الذي يعرفه القراء

وقد وقع أخيراً بين المستر اردشير وجريدته خلاف أدى الى تنحيه عن مراسلتها فعين قلم تحريرها المستر مكنتوش الصحافي الانجليزي المعروف في مصر مراسلا لها بدلا منه ولكن جنابه كان غائباً عن مصر بالاجازة يومئذ فانتدبت احدى السيدات الانجليزيات المشتغلات بالصحافة في مصر للقيام مقامه الى أن تنتهي اجازته ويعود الى هذا القطر

وفي أحد أيام الاسبوع الماضي تلقت تلك السيدة تلغرافاً من « المورننج بوست » بأن تذهب لمقابلة دولة صدقي باشا وتطلب منه أن يفضي اليها ببيان عن حزبه الجديد – حزب الشعب – فقابلت دولته وكاشفته بالغرض من زيارتها فقال لها دولته ان الحزب لم يؤلف رسمياً بعد وإنه لم يقبل رئاسته لكي يعطيها البيان الذي تطلبه هي أو تطلبه جريدتها

ويقول بعض المتصلين بصدقي باشا انه لما قال دولته هذا الكلام للسيدة المكاتبة لم يكن يعتقد أنها سترسله بالتلغراف الى جريدتها بشكل تصريح للنشر ولذلك لم يطلب منها اطلاعه عليه مكتوباً قبل ارساله الى لندن والدليل على ذلك أنه في صباح اليوم التالي تلقت احدى الصحف المصرية اليومية تلغرافاً من مكاتبها في لندن بان « المورننج بوست » نشرت تصريحاً لصدقي باشا عن الحزب الجديد فقابل مندوب تلك الصحيفة اليومية دولته وسأله عن فحوى ذلك التصريح فقال له انه ليس هناك تصريح ولكن التلغرافات نقلت الى مصر بعد ذلك مانشرته « المورننج بوست » برمته ويفهم منه أن صدقي باشا يريد التقهقر في فكرة انشاء الحزب الجديد لاسباب اختلفت الآراء هنا في تحديدها فاضطر دولته عندئذ الى الافضاء بتصريح للجرائد اليومية المحلية بانه لما قال للسيدة المكاتبة ان حزب الشعب لم يتألف رسمياً وانه لم يقبل رئاسته كان يعني ان الجمعية العمومية للحزب لم تجتمع بعد وان الرئاسة لم تعرض عليه في اجتماع عقدته تلك الجمعية فلا يسعه والحالة هذه أن يعتبر الحزب قد تألف رسمياً أو انه قلد رئاسته رسمياً

ثم زاد دولته على ذلك قوله انه اذا عرضت عليه رئاسة حزب الشعب فانه يتشرف بقبولها

وغني عن البيان انه منذ اليوم الاول الذي قيل فيه انه سيكون هناك حزب جديد أدرك الجميع أن صدقي باشا سيكون رئيس هذا الحزب الجديد كما أنه لم يسمع أن دولته نفى هذا الاعتقاد أو سعى لازالته من الاذهان ولكن يظهر أن دولته اراد أن يتم تأليف الحزب رسميا قبل أن يفوه بأي كلمة عنه

ومما هو جدير بالذكر هنا أن صدقي باشا انتهز فرصة ادلائه بذلك التصريح أيضاً فقال انه موافق على مشروع قانون الحزب الجديد كما نشرته الصحف . وقد كان الباعث لدولته على اضافة هذه العبارة الى تصريحه ما قيل في بعض الدوائر السياسية وهو أن السلطات الانجليزية اعترضت على ماجاء في مشروع قانون حزب الشعب خاصاً بالسودان

* * *

اجتمعت اللجنة الادارية للحزب الوطني يوم الجمعة الماضي في دار الدكتور اسماعيل صدقي . وقالت بعض الصحف اليومية المحلية ان أهم المسائل التي بحثت في هذا الاجتماع كانت متعلقة بالحزب نفسه . ثم عقبت على ذلك بقولها ان الاستاذ حافظ رمضان بك رئيس الحزب الوطني لم يحضر هذا الاجتماع لانه اضطر الى مغادرة العاصمة فجأة

ولا نخالنا نذيع سراً اذا رددنا هنا صدى إشاعة راجت اخيراً في بعض الاوساط السياسية ومؤداها انه ينتظر إجراء تعديل في رئاسة الحزب الوطني

ويقال ان هذا الموضوع طرح على بساط البحث في الاجتماع الذي عقدته اللجنة الادارية يوم الجمعة الماضي ثم تقرر إرجاء البحث فيه الى اجتماع آخر . ويقال ان البحث انصرف الى تدبير حل لهذا الاشكال يحول دون وقوع شقاق جديد بين أقطاب الحزب ان كان ذلك في حكم المستطاع

ودار البحث أيضاً في اجتماع يوم الجمعة

الماضي على موقف الحزب الوطني تجاه الانتخابات القادمة ولا سيما بعد صدور قراري الوفد المصري وحزب الأحرار الدستوريين بمقاطعة تلك الانتخابات فانه وإن كانت بعض الآراء ترى وجوب احتذاء حذو الحزبين المذكورين في مقاطعة الانتخابات فان بعض الآراء الأخرى ترى أن الحزب الوطني لم يوافق على الدستور القديم عند اعلانه ومع ذلك دخل الانتخابات النيابية التي تفرعت عليه ، وبعد أخذ ورد طويلين تقرر استئناف المناقشة والجدل في هذا الموضوع الى اجتماع آخر أيضاً

وقد سمعنا بعضهم يلهج باسم سعادة عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض السابق في لندن ويتمنى وجوده في طليعة الحزب الوطني

* * *

قيل في الدوائر السياسية في الاسبوع الماضي ان هنالك خلافاً داخلياً بين أعضاء الوزارة أو بعبارة أوضح قيل ان خلافاً شديداً وقع بين دولة اسماعيل صدقي باشا وحضرات الوزراء الاتحاديين من أعضاء الوزارة الحالية ، وقيل ان الخلاف يدور على انشاء حزب الشعب وما سيكون لانشائه من تأثير في كيان حزب الاتحاد ، وقيل الى جانب هذا ان اقدام الوزراء الاتحاديين على اثارة خلاف بينهم وبين صدقي باشا يدل على اتجاه جديد في السياسة نحو الوزارة الحاضرة

وعلى اثر انتشار هذه الاشاعة ادلى دولة صدقي باشا وصاحب المعالي علي ماهر باشا وحلمي عيسى باشا بتصريحات مختلفة الى الصحف أكدوا فيها ان التضامن بين أعضاء الوزارة لم يكن في وقت ما امتن وأقوى مما هو عليه الآن . ولكن هذا التكذيب لم يبدد اعتقاد بعضهم بانه لابد أن يكون لاخبار ذلك الخلاف أصل

ويقول العارفون انهم لا يستبعدون أن ينشأ احياناً خلاف بين فريق من الوزراء وفريق آخر ولكنهم يرون أن كل خلاف ينشأ بين اعضاء الوزارة الحالية لايمكن أن يمس جوهر الموضوع أي المبادىء الاساسية التي جرت عليها الوزارة في سياستها حتى الآن ولكنه يتناول أموراً فرعية يحتمل أن تكون هذه المرة من الامور المتعلقة بموقف حزبي الشعب والاتحاد احدهما نحو الآخر

فان الواقفين على بواطن الامور يذكرون انه في أواخر عهد وزارة محمد محمود باشا لم يتمالك أقطاب الاتحاديين عن اخفاء استيائهم من النشاط الذي يبديه الاحرار الدستوريون في تعميم تأليف لجانهم في الاقاليم وتعزيز قواها ونظرهم الى هذا النشاط كأنه افتئات من جانب الاحرار الدستوريين على حقوق الاتحاديين

ولذلك لا يستبعد ان يكون اقطاب حزب الاتحاد قد رأوا الآن ان الأوان قد آن ليحددوا موقف حزبهم تجاه حزب الشعب الجديد وما يكون نصيب حزبهم في الانتخابات القادمة وفي النتيجة التي تسفر عنها اذا تحققت آمال الفريقين

ومن «غرائب الاتفاق» انه في الوقت الذي قيل فيه ان هنالك خلافاً في داخل الوزارة الحالية أخذت جريدة «الاتحاد» تعلن في صدر صحيفتها الاولى انها ستصدر ابتداء من غد بثوب قشيب جديد فتنشر مقالات قيمة في الموضوعات الداخلية والخارجية وتعنى بجلب التلغرافات الخصوصية وباستقاء أدق المعلومات المحلية والاجنبية وتحليها بالصور والرسوم الكاريكاتورية — وذلك تمشياً مع رغبة قرائها وخدمة للأمة في ابان نهضتها الخ ...

* * *

قبل ان يصاب معالي محمد فتح الله بركات باشا بمرضه الاخير الذي ألزمه الفراش نحو ثلاثة أسابيع كانت النية متجهة الى ان يقيم معاليه حفلة شاي في داره بالزمالك يدعو اليها دولة مصطفى النحاس باشا ودولة محمد محمود باشا وبذلك يتم لقاء الزعيمين على أثر التعاون الذي نشأ بين الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين وكان من آثاره الاولى تأليف لجنة الاتصال التي سبق ان تكلمنا عنها

ولما شفي فتح الله باشا مما ألم به اتجهت النية مرة اخرى الى اقامة حفلة الشاي التي أشرنا اليها آنفا للغرض عينه وبينما كان معاليه يفكر في اعداد معداتها قبض الله الى جواره المغفور له احمد الشريعي باشا ، وتوقع العارفون اشتراك النحاس باشا ومحمد محمود باشا في تشييع الجنازة فتمنوا لو أنهما ينتهزان هذه الفرصة ويتصافحان ، فتحققت أمنيتهم

وبيان ذلك ان دولة مصطفى النحاس باشا كان جالساً في السرادق الذي نصب بجوار دار آل الشريعي في شارع محمد علي حينما أقبل دولة محمد محمود باشا فنهض بعض الحاضرين ونهض معهم النحاس باشا فتقدم منه محمد محمود باشا وصافحه ثم جلس الى جانبه وأخذا يتجاذبان أطراف الحديث ولما نهض المشيعون ليسيروا خلف نعش الراحل الكريم في الجنازة نهض الزعيمان معاً وسارا جنباً الى جنب وهما ماضيان في حديثهما

ولوحظ في أثناء تشييع الجنازة ان معالي الاستاذ مكرم عبيد كان يسير الى جانب معالي احمد خشبة باشا وهو يتحادث معه وان حضرة الاستاذ ويصا واصف كان يسير الى جانب سعادة محمود عبد الرازق وهو يتحادث معه أيضاً وان الاستاذ كامل البنداري العضو بمجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين كان منهمكا بالحديث مع النائب السعدي ممدوح رياض — وهكذا تجلى التعاون الجديد بين الهيئتين السياسيتين في هذا الموقف بأجلى مظاهره

مذكرات فضولي

... والمنازل ؟

مما توافقت عليه آراء الوزراء في هذا الاسبوع قانون تخفيض الايجارات ، والمفهوم إنها إيجارات الاطيان ، فمتى يجيء دور ايجارات المنازل ؟

نعم أن الفلاح يذوق المر ويتعب وينفق حتى يجيء المحصول فلا يجده شيئاً يسد الدين ويطعم البيت ويكسو الاولاد ، فتخفيض إيجار الارض التي يعيش فيها عشرون في المائة مما يخفف عنه البلاء ، ولو اغتاظ الاغنياء ، فلم لا يكون مثل هذا في المدن للتخفيف عن أهلها من عبء إيجارات المساكن ؟

كنا منذ عشرين سنة نتفاخر بأن الواحد منا يسكن بجنيهين في الشهر ، فأصبح الذي يدفع أجر مسكنه خمسة جنيهات حقيراً في نظر إخوانه ، وتخجل امرأته من هذا الرقم ، لأن السيدة التي تسكن بخمسة جنيهات في نظرها « ما هياش قد كده » ولو كان مرتب زوجها خمسة جنيهات ، يدفعها الى صاحب الملك وربنا الرزاق العليم

فمتى ينقذ الله سكان المنازل من شر مالكيها كما أنقذ مستأجري الاطيان من بعض عثرات الزمان ؟

□□□

في الازمة

دخل رجل من أهل شارع بين السيارج في حي باب الشعرية حانوت خمار وشرب حتى فرقت الخمر بينه وبين عقله ثم رجع الى منزله ولا يدري كيف رجع فكانت سكرة كالتي مات بحسرتها الشاعر الذي قال :

متمناي سكرة قبل موتي
وصياح الصبيان يا سكران

فلما أصبح وجد ان حافظة نقوده قد سرقت منه وفيها ستون جنيهاً لا يجتمع مثلها في محفظة أي تاجر من تجار الموسكي في هذه الايام

وهكذا أفلس ذلك البنك المتحرك ، وضاعت ثروته واصابته تلك النكبة وهو مبسوط ، ولا ندري ماذا كان عليه لو استغنى عن ذلك الانبساط الاسود الى أن يوجه ذلك المبلغ الى الوجوه التي جاء به من أجلها ، والحانات مستقرة في أمكنتها لا تنخسف بها الارض ولا تطير الى السماء فيتعذر عليه الوصول اليها لينبسط من غير أن يقع في غير ذلك الخراب

□□□

في المشمش

رفعت وزارة المالية الى مجلس الوزراء مذكرة بطلب زيادة الضريبة الجمركية على الفواكه الواردة من الخارج لحماية الانتاج المحلي ، ولا شك في ان اصحاب البساتين والتجار سيفرحون بهذه السياسة الاقتصادية ولكنها لم تتبع لاجل خاطر عيونهم وحدهم وعليهم ان يفهموا اننا نحن الا كالين لنا حق في الاستفادة ، وان كثيرين منا يسمعون بالفاكهة ولا يذوقونها الا باعينهم وهي في الدكاكين ، ومن الانصاف ان يأكلوا ، أو يأكل الذين تعودوا أكلها قبل رفع هذه الضريبة ، فهل في النية ان يمشي باعة الفواكه بما يرضي الله أو في نيتهم ان يرفعوا ثمن الفواكه الاجنبية والفواكه المحلية ويجعلوها فرصة لتنفيض جيوب الاغنياء وحرمان الفقراء ؟

أنا أعرف أخلاق هؤلاء الباعة من أصحاب الدكاكين وأصحاب عربات اليد والسلال التي تحمل على الرءوس ، ولا اشك في انهم سيتخذون رفع الضريبة ذريعة الى مضاعفة الربح ، فعلى ولاة الامور ان يضعوا تسعيرة للفواكه والا فان الجمهور لن يذوقها الا في المشمش ويقل الوارد لكثرة نفقاته ويستأثر الاغنياء بالفواكه المحلية ، وهذا حرام والله العظيم

□□□

يا بختهن !

من أخبار البوليس في يوم واحد ان امرأة نشل منها منديل فيه سبعمائة وثمانون قرشاً وهي في مستشفى الملك ، وان أخرى نشل منها سوار ثمنه الف وسبعمائة وخمسون قرشاً في مستشفى كتشنر ، وان ثالثة نشل منها ثمانية جنيهات في مستشفى قلاوون ، وهذه المستشفيات مجانية ، أنشئت لمعالجة امراض الفقراء والفقيرات ، فأنا اترك البوليس يقبض على النشالين وأتولى القبض على هؤلاء النسوة الثلاث ، اللواتي قامت البراهين على انهن غير فقيرات ، في هذا الوقت الذي لا يحمل فيه الاغنياء مثل تلك المبالغ ، وفي إمكاني أن أتهمهن بأنهن « متدلعات » لا مريضات ، قياساً على

حقائق... ولو صعب تصديقها

غرفة مملوءة بالذهب

كانت بيرو قبل الفتح الاسباني عبارة عن امبراطورية واسعة الأرجاء أسسها الأنكا، وكانت تلك الامبراطورية تشمل بيرو وبوليفيا واكوادور ولكن قامت حرب داخلية بين هواسكار وارث الملك شرعاً وبين اخيه غير الشرعي اتاهوالبا الذي اغتصب منه العرش، وقد مكنت تلك المشاحنات الداخلية للاسبان الذين كانوا طامعين في تلك البلاد فدخلها قائدهم بيزارو في سنة ١٥٣١ ثم فتح العاصمة كوزوكو في سنة ١٥٣٣

وقد أيقن (أتاهوالبا) مغتصب العرش أن بيزارو ما جاء غازيا الا طمعا في الذهب الذي اشتهرت به بلاده، فلكي يفتدي نفسه وأمته وعد القائد الاسباني بان يملأ غرفة بالذهب الى آخر ارتفاع تصل اليه ذراعه وكانت الغرفة طولها ٢٢ قدما وعرضها ١٧ قدما وقد أمر أتاهوالبا بجمع الذهب من القصور والمعابد وصار يكدسه في تلك الغرفة حتى وصل ارتفاع أكداسه الى ٩ أقدام عن الارض



ما بلغني عن كثيرات منهن يسرعن الى المستشفيات لأقل حادث جوي كالزكام أو الفتور أو انحراف المزاج، فيزحمن المستشفى ويتعبن الاطباء ويحلن بينهم وبين المريضات الفقيرات

ولسنا على رأي الذين أرادوا ان يكون دخول المستشفيات بشهادة فقر فان هذا متعذر وقد يستحيل على المحقق فقرهن، ولكنا نسألهن ان يتقين الله، فان لم يكن خائفات من الله فليكن خوفهن من النشالين

وحبذا لو عين كل مستشفى نشالا أو اثنين لتعليم أمثال هؤلاء النسوة الثلاث أن يتداوين في عيادات الاطباء لا في المستشفيات المجانية

□□□

أمان . أمان . . .

اكتشفت محكمة الاستئناف الاهلية تلاعباً وتزويراً في بعض أذونات الصرف يرجع عهدها الى عدة سنوات، ويذكرنا هذا الحادث الغريب في (المحكمة) بأن صرافاً كان منذ سنوات في محكمة مصر الاهلية يدفع الى الموظفين مرتباتهم نقوداً فضية مزيفة، ولم ينكشف أمره إلا بعد زمن غير قصير، لمهارته في السبك، ودقة التزييف

والتلاعب والتزوير شائعان في كل الدنيا، ولا عجب في الاختلاس من حيث هو اختلاس، ولكن العجب ان يقع في محكمة، والذي يجعله أعجب العجب انه لا ينكشف إلا بعد سنوات يستمر فيها كأنه من أعمالها الرسمية ! ! !

فماذا يفعل المفتشون، وأين المراجعة، وأين يكون الأمان اذا لم يكن في المحاكم ؟

□□□

قيمة الانسان

كاذب ذاك الذي قال لكم
قيمة الانسان ما يحسنه
لا أرى قدري معروفاً ولم
آت شيئاً غير ما أتقنه
فدعوا الاحسان واقنوا ذهبا
قيمة الانسان ما يخزنه

فضولى

مدن تنشأ تحت الارض

للوقاية من الحرب الجوية

يقول جميع الخبراء بالشؤون الحربية بأن الحرب القادمة لابد ان تكون حرباً جوية تقصد فيها أساطيل الطيارات الى المدن الكبرى وهي محملة بالقنابل السريعة الانفجار وبالغازات السامة ، وقد ظهرت بوادر ذلك في الحرب الكبرى الماضية اذ أغارت الطيارات الالمانية على لندن وباريس وأغارت طيارات الحلفاء بدورها على بعض المدن الالمانية

ويقال ان السلطات السوفيتية في روسيا تنبهت الى خطر تعرض المدن للطيارات اذا ما قامت حرب قريباً أو بعيداً، فبدأت تتأهب لملاقاة هذا الخطر وتسعى لأن تجعل مدنها الكبرى وسكانها بمأمن من غارات الطيارات المعادية

وفي سبيل هذا الغرض عهدت تلك السلطات الى أقدر المهندسين الروسيين أن يضعوا خططاً وتصميمات لأنشاء مدن جديدة بشكل يقيها من خطر الطيارات . وقد حازت احدى تلك الخطط قبول ذوي الأمر ، وفي النية تشييد المدن وفقاً لها . ويقال أيضاً ان حكومات غربية اخرى خطرت لها نفس الفكرة وعهدت الى كبار مهندسيها بنفس المهمة

ولا يراد من المدن الجديدة التي ستشيد وفق الخطط الجديدة ان تحل محل المدن الكبرى الحالية بل ستبقى لينجراد وموسكو مثلا وانما تبنى مدن تضمن لسكانها السلامة من الاغارات الجوية وتتسع في الوقت نفسه لتكون ملجأ لأهالي الاقليم عند الضرورة

وقد قال المهندسون الروس في تقريرهم التمهيدي الذي وضعوه بالاتفاق مع قواد الجيش ، أن المدن الكبرى الحالية هي هدف سهل للطيارات فانها مزدحمة بالبيوت التي تسكنها أسر وافرة العدد ففي امكان الطيارة الواحدة المحملة بالمفرقعات أن تحدث ضرراً بالغاً ، وقد ثبت أن الطيارة الحديثة يمكنها أن تنقل من القنابل ما يبلغ وزنه ٤٠٠٠ رطل الى مسافة ٥٠٠ ميل رائحة غادية . فلو قررنا أن مائة من تلك الطيارات هاجمت نيويورك حاملة ٤٠٠٠٠٠ رطل من المفرقعات والغازات لمحتها محوا بما فيها من المباني وملايين سكانها في مدة لا تزيد عن الساعة

ومن رأي أولئك المهندسين أن المدينة التي يراد انشاؤها بشكل يجعلها بمأمن من الطيارات يجب أن تكون منازلها غير متلاصقة كما هي الحال في المدن الحالية ، وأن لا يكون فيها ناطحات سحب ، ولا مبان أخرى يسهل جعلها هدفاً للطيارات حتى تكون بمثابة مصائد للقاطنين فيها . ولا بد أن يكون جزء كبير من المدينة مشيداً تحت الارض تعلوه طبقات كثيفة من الاسمنت المسلح لا يمكن أن تنفذ فيها قنابل الطيارات . ولا يجوز أن يكون أي بناء مؤلفاً من اكثر من أربع طبقات وينبغي أن يكون فيه غرف تحت الارض قدر المستطاع وهذه الغرف تكون بمأمن من نفاذ الغازات فيها وتجهز بخزانات الاوكسيجين وبالكمامات الواقية من الغاز زيادة في الحيطة . وكذلك تعد الوسائل لكي يحفظ من الاغارات الجوية كل المصالح ذات الخدمة العامة مثل السكك الحديدية ومشروعات الحياة وآلات الكهرباء ومخازن الطعام والوقود وهذه كلها يجب أن تكون في الغرف التي تحت الارض

وبالاجمال تشيد المدينة بحيث يستطيع أهلوها كلهم أن يأووا الى أماكن معدة لهم تحت الارض على عمق كبير وأن يعيشوا هناك عيشة عادية مهما طال عهد القتال الدائر في الجو

وقد أوصى أولئك المهندسون بأن تكون المنازل التي تبنى في المدينة الحديثة غير عمودية ولا ذات زوايا قائمة كما هي الحال في المنازل الموجودة الآن ، بل يكون كل منها على شكل مثلث غير محكم التثليث في أعلاه سقف من الصلب له طبقات ثلاث وبناء المنازل على هذه الهيئة يجعلها تقوى على هجمات القنابل . وعلى أي حال فان أسطحة تلك المنازل ستطلى بلون لا يدع الطيارين يميزونها من الاراضي المحيطة بها . وكل باب ونافذة فيها سيكونان بشكل يمنع تسرب الغازات منهما الى الداخل . وستتخذ غاية الحيطة في هذا السبيل لان الغازات السامة تميل عادة الى الهبوط لادنى مستوى ممكن فيخشى تسربها الى الغرف التي تحت الارض

وبعض هذه الغرف ستجهز لتكون ملاجىء لسكان الدار عند الضرورة وفي حالة حدوث تلف كبير للطبقات التى فوق الارض من الدار ، وستعد بأجهزة تمتص الهواء من بين الماء والمواد الكيميائية وبذا تبعد كل الابخرة السامة ، وسيكون فيها مع كل ذلك كمامات للوقاية من الغازات السامة ليلجأ اليها السكان اذا فسدت جميع الوسائل الواقية الاخرى



ولكل بيت من تلك البيوت أبواب توصل الى الطرق الممتدة تحت أرض المدينة فاذا أعطيت اشارة باقتراب طيارات العدو فلا تمضي بضع دقائق حتى تكون الشوارع كلها خالية من الناس ويكون هؤلاء قد لجأوا الى الغرف التي في أسفل البيوت

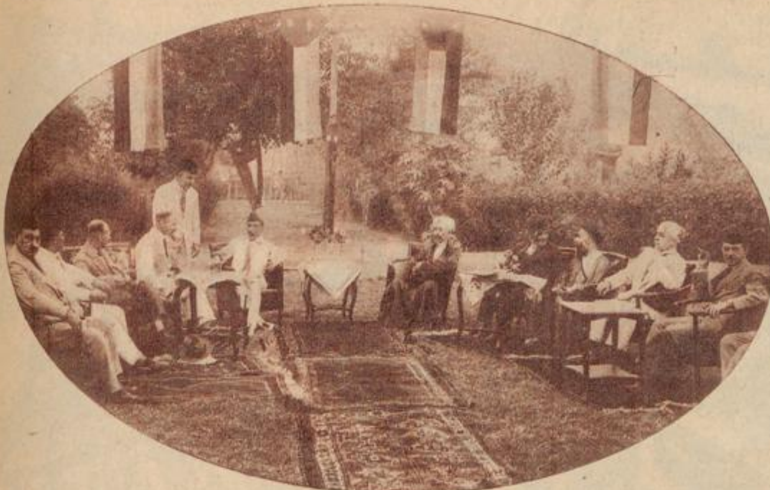
وقد كانت الخطة الاصلية التي وضعها المهندسون الروس ترمي الى انشاء عدة مدن تكون كلها تحت الأرض عند مناطق مختلفة من البلاد وان تكون كل مدينة منها كاملة فلا يكون فيها مخازن المياه والطعام والوقود وخطوط الترام فحسب ، بل تحوي المدينة ايضاً بيوتاً للسكان ومسارح وملاهي لتسليتهم بينما القنابل تقذف فوق سطح الأرض . ولكن عدلت هذه الخطة نوعا ما بحيث يظهر أعلى البيوت فوق الارض كما ذكرنا آنفا ويكون تحته تلك الغرف التي يلجأ اليها الاهالي عند حصول القتال الجوي وفيها جميع مطالب المعيشة .

وتنشأ فوق سطح الأرض ابراج للمراقبة واعطاء الاشارة عند الخطر ، وتشيد ايضاً على مسافات معينة حصون بها مدافع لتصوب على الطيارات المغيرة ، وفي وقت الحرب تملأ تلك الحصون بالجند من رجال المدفعيه على أن يكون هناك اتصال منظم بين تلك الحصون وبين المراكز الحربية الرئيسية التي تحت الارض

ولم ينظر المهندسون الذين وضعوا هذه الخطة الى فائدتها في الوقاية من الطيارات فقط ، بل حرصوا على أن يجمعوا اليها اسباب الصحة والجمال ، ومن ذلك أن تنظم البيوت بحيث يكون كل منها منفصلا عن الآخر ومحاطاً بفضاء تزرع فيه الشجيرات ، وان تنشأ الشوارع بحيث تكون على طول اتجاه الرياح التي تهب عادة في الجزء الاكبر من السنة حتى اذا قذفت الطيارات قنابل مملوءة بالغازات الخانقة ذهبت بها الرياح في الحال — وهذا فوق كل الاحتياطات التي يقصد منها منع الغازات السامة من التسرب الى المدينة التي تحت الارض ، ومنها غير ما ذكرنا ان توضع تحت الارض بطارية مدافع عجيبة الشكل مهمتها تطهير جو المدينة من آثار الغازات السامة وتعمل على اساس المراوح المعتادة المطهرة للهواء ، وهذه المدافع تحملها سيارات كبيرة سريعة الحركة للغاية لتتنقل بين اجزاء المدينة تحت الارض أما الاتصال بين ما تحت الارض وما فوقها فيتم بواسطة كراسي كبيرة صاعدة تركب في جهات مختلفة من المدينة ، وكل منها له بيت صغير من الاسمنت المسلح يقيه سقف من الصلب الثقيل ، ويمكن ان يحمل خمسين شخصاً دفعة واحدة

ولا يكون في المدينة التي وصفناها اشجار كبيرة ، وهذا لانه ثبت في اثناء الحرب العالمية الماضية وما تخللها من اغارات جوية ، ان اوراق الاشجار الكبيرة تتشبع بالغازات السامة أو الخانقة كما يتشبع الاسفنج بالماء ، ثم تحفظ الغازات حينا من الزمن ، وانما تغرس شجيرات قليلة بقصد التجميل على ان تكون متباعدة ، بين كل منها والأخرى مسافة طويلة

هذه هي المدينة التي تفكر السلطات السوفيتية في انشاء عدد منها غير انها لم تقدم بعد على التنفيذ ، ولايزال عدد من المهندسين ورجال الجيش والطيران يبحثون تفاصيل تلك الخطط التي ذكرنا مجملها حتى تخرج أكمل ما تكون



معرض صحي في بغداد

مما يدل على عناية السلطات العراقية بالصحة العامة انه أقيم اخيراً في بغداد معرض صحي لارشاد الاهالي الى قواعد المعيشة الصحية وقد افتتحه جلالة الملك فيصل وتمثل هذه الصورة جلالته في حديقة المعرض والى جانبه فخامة السير فرنسيس همفريز المندوب السامي البريطاني



تمثال الزعيم الخالد

وصل الى الاسكندرية التمثال العظيم الذي صنعه المثال مختار بمعمله في باريس للزعيم الخالد سعد زغلول باشا وتمثل هذه الصورة التمثال وقد وقفت الى جانبه صاحبة العصمة ام المصريين وعند الطرف الآخر من قاعدة التمثال وقف الاستاذ مختار



المارشال دسبري في قصر عابدين

صورة المرشال دسبري القائد الفرنسي الكبير خارجاً من قصر عابدين بعدان تشرف بمقابلة جلالة الملك لمناسبة مروره بمصر وهو عائد من الحبشة



أوسمة حبشية لممثلي الكنيسة القبطية

انعم جلالة هيلا سلاسي الاول امبراطور الحبشة لمناسبة عيد تتويجه بأوسمة مختلفة على اعضاء الوفد الذي انتدبه غبطة بطريرك الاقباط لتمثيله في حفلة التتويج وتمثل هذه الصورة اعضاء الوفد وقد زينت صدورهم بتلك الاوسمة وبعضهم ارتدوا كسى حبشية أنعم بها عليهم وهم حضرات : الانبا يوساب مطران كرسي جرجا والقمص جرجس ابرهيم رئيس كنيسة القللي واربعة ... عزيز تادرس]



دكتاتور روسيا

صورة ستالين الذي أصبح دكتاتور روسيا فعلا بعد تغلبه على جميع زعماء البلشفية واستئثاره بالسلطة وحده وطالما جاءت أنباء بانه قتل ثم لا تلبث ان تكذب



تلفون الفاتيكان

أنشيء سنترال للتلفونات بمدينة الفاتيكان لاجل المواصلات التلفونية في داخل تلك المدينة ثم فيما بينها وبين الخارج وتمثل هذه الصورة قداسة البابا يفتتح ذلك السنترال



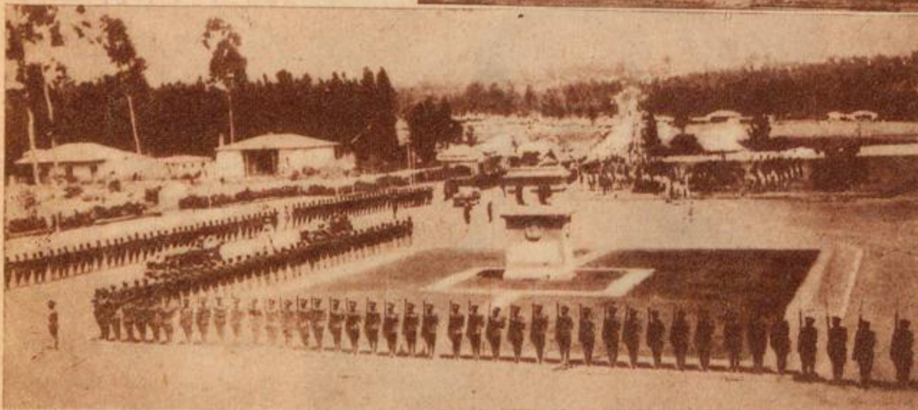
وسام لولي عهد يوغوسلافيا

أنعمت الحكومة الفرنسية على سمو الامير بطرس ولي عهد يوغوسلافيا الصغير بنيشان الصليب الاكبر الخاص باللجيون دونير وقد سلمه له وزير فرنسا المفوض في بلغراد وتمثل هذه الصورة سموه وقد بدا عليه الحزم والجد رغم صغر سنه



في العيد المئوي لاستقلال البلجيك

لمناسبة احتفال البلجيك أخيراً بالذكرى المئوية لعيد استقلالها أقيمت في بروكسل حفلة راقصة أطلق عليها اسم (باللو الذكرى المئوية) وقد حضرها أعضاء الاسرة المالكة ونرى في الصورة من اليسار الى اليمين : الامير ليوبولد . جلالة ملكة البلجيك . جلالة الملك البير الاول . الاميرة استريد . الامير شارل



جنود الحبشة

جنود أحباش مصطفين في الميدان الذي أمام محطة أديس أبابا لاستقبال مبعوثي الملوك ومندوبي الدول الذين دعوا لحضور حفلة التتويج

حديث مع شاعر الهند الاكبر

« قد غطت السحب النجوم ، فلا ندرى متى ينبلج الفجر ، غير ان الغد سيكون لنا ولا ريب »

« رابندرانات طاغور »

ذكر المحرر كلمة الهنود أمام الشاعر العظيم فقال له :

« يوجد نوعان من الهنود : الهنود الذين تعدونهم منقرضين هنا (يعني الهنود الحمر) ، والهنود الذين هم قومي وهم أمة حية تنبض الحياة في عروقها ولكنها مع ذلك في حالة تدعو الى الأسى . وقد مكثت غائباً عن الهند نحو سنة فلا أدري حالتها الآن تماماً ، ولكن لنا نحن الهنود تاريخاً محزناً مملوءاً بالرغبات والأماني والأحلام

« كانت قرانا في بعض الازمان متصلة اتصالا وثيقاً بحضارة الهند وكان يخدمها ويعزها الاكفاء بأحسن ما تنتجه عقولهم . أما الآن فهي مهملة كل الاهمال ، منحدرة نحو العبودية ، مرغمة على أن تجد وتكدح لاجل مدن ناكرة للجميل في ظروف منافية للصحة . وقد غطت السحب النجوم ، فلا ندري متى ينبلج الفجر . اننا قوم بائسون نقاسي عبء القوة ونخفي وجوهنا ونحتبس أناتنا في الظلام . غير أن الغد سيكون لنا ولا ريب

« لقد زرت روسيا أخيراً وفيها كان الفلاح منذ عشر سنوات في مثل حالة الفلاح الهندي الآن . ولكن هذه الحالة تغيرت فقد وجدت هناك التعليم حيث كانت الجهالة ولقيت ماهو أساس كل تعليم وأعني الكرامة وهذا مايسعى المهاتما العظيم (يقصد غاندي) لان يبثه في الهند ، فهو يبذل جهده لتعليم الاهالي احترام أنفسهم وادراك نصيبهم في نظام هذا العالم العظيم »

وهنا اعترضه المحرر بقوله : « هل تقصد من ذلك استحسان البلشفية ؟ »

فأجابه الشاعر : « ان البلشفية لاتهمني فانا عدو لكل عنف اذ أعلم أن الحرية لايمكن أن تنال به وانما تنال بالتعليم وحده »

فعاد المحرر وذكر له اضطهاد الاديان في روسيا وعندئذ رد تاغور بقوله :

« ان الدين لا يمكن أن يزال فانما هو الصدق الذي في كياننا كله والشعور الذي يجعلنا نحس باللانهائية ، بل هو المركز الحقيقي لاهمية الحياة . وأنا واثق من أن أولئك الفلاحين الروسيين الذين تعلموا وصاروا يحترمون أنفسهم ، هم على الرغم من اضطهاد الدين اكثر ادراكاً له من قبل ، حين كانوا أميين لا يكادون يفقهون قولا »

ثم انتقل شاعر الهند من ذلك الى

لايجهل أحد رابندرانات تاغور شاعر الهند الاكبر الذي منح جائزة نوبل وحاز مكانة عالية بين أمم الشرق والغرب . وقد زار امريكا أخيراً وجرى حديث شائق بينه وبين مندوب صحيفة أمريكية كبيرة وقد رأينا تلخيص هذا الحديث فيما يأتي لما فيه من الفائدة

التحدث عن الكلية التي أنشاها في بلاده فقال :

« ولكي أساعد قومي على فهم هذه الحقيقة السامية أنشأت كليتي « فيرفا بهراتي » وهي عبارة عن مدرسة وجامعة معاً ، وتلقى فيها الدروس في وسط يشبه الوسط الذي أدرك فيه سكان غابات الهند القدماء روح الانسجام مع العالم

« حين كنت في الثالثة عشرة من عمري فررت من المدرسة لاني لم أستطع أن أصبر على الطرق العتيقة المتبعة في التعليم والتي تغفل الميول والمواهب الفردية . فلا مراء في ان الانسان لا يمكنه ان يجني فلة من الكرنب ولا ان يجني كرنبة من جذر فلة . وعلى هذا المبدأ يحصل التعليم في مرفأ السلم (يعني كليته) ويسمح للتلاميذ في اكثر الاحوال أن يتبعوا ميولهم الطبيعية

« ويوجد فوق المدرسة والكلية معهد للتجديد الريفي مهمته الاتيان بالحياة بكمالها الى القرى ، حتى تعتمد على نفسها وتكون ذات كرامة ، وتتصل اتصالا وثيقاً بحضارة الهند القديمة وحتى تستطيع أن تستخدم الوسائل العصرية في تحسين أحوالها »

وهذا المعهد الريفي الذي أشار



شاعر الهند الكبير رابندرانات تاغور

اليه الشاعر قد وقف عليه مزرعته في سانتكتان وخصه بمال جائزة نوبل وبدخله من مؤلفاته عن البنغال . وقد ساعده أصحاب مذهب ديني خاص ـ أولئك الذين يسمون Quagers ـ من أميركا وانجلترا وكذلك أعانه بالمال واحد أو اثنان من الاغنياء . غير ان أموال الشاعر نفسها هي التي يعتمد عليها ذلك المعهد

وإذ أشار تاجور الى سوء الحالة الاقتصادية في قرى الهند سأله المحرر عما يحسبه سبباً للاضطراب الاقتصادي السائد نواحي العالم الآن فقال جواباً على ذلك :

« ان جميع شعوب الأرض حزينة لأن الكبر وحده هو الغرض الذي تنشده . فالناس يبحثون في خارجهم عن شيء لا يمكن ان يجدوه إلا في داخل نفوسهم . والهدف الذي ينظرون اليه هدف خاطىء ويوم يبلغونه يصبح عندهم ألعوبة عديمة القيمة لا تستحق الجهاد من أجلها . وفي سعيهم الجنوني لذلك الغرض لا يسألون عن الوسائل التي يتخذونها ناسين أو جاهلين ان السعادة الصادقة لا يمكن ان تنال إلا بتضحية النفس لا بنشدان أشياء الغير ، أي باعطاء العالم لا بسلب الافراد »

وخرج به المحرر من ذلك الى سؤاله عن فن الرسم الذي عمد اليه الشاعر أخيراً فقال: « أجل لقد أخذت في العامين الأخيرين أرسم اشكالا بحبر ملون ولست أدعي لنفسي أي فضل في هذه الجرأة لانها جرأة لا غش فيها ناشئة من تلقاء نفسها ، فانا في الرسم كرجل يمشي في الحلم على ممر خطر فلا ينجيه الا عدم شعوره بالخطر الذي هو فيه

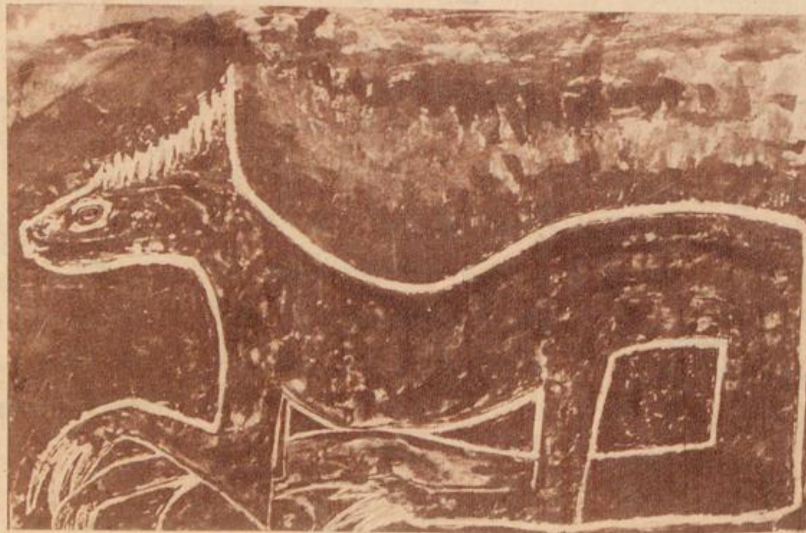
« وكل التدريب الذي حصلته منذ الصغر هو التدريب على الاتزان ، سواء أكان في الفكر أم في الصوت . وقد أدركت أن الاتزان يمنح صفة الحقيقة لما لا نظام له ، أو مالا أهمية له بذاته. ولذا وجدت نفسي انزعج من الشطب حين أكتب وكأن الشطبات في كتابتي مذنبون يصرخون طالبين الانقاذ ، فكانت تهاجم عيني بقبحها . وقد أمسكت بقلمي مرة وأخذت أعبث بتلك الشطبات فبدأت تتخذ لنفسها أشكالا ، ولست ادري لماذا اتخذتها ، وماذا كانت منتهية اليه ، ولكن بعد ذلك الفيت نفسي أمضي وقتاً أطول في انقاذ تلك الشطبات حتى تنتهي الى نهاية رحيمة من الاتزان

« وفي عملية الانقاذ هذه اتضح لي أن في عالم الأشكال حركة دائمة من الاختيار الطبيعي في الخطوط حتى لا يبقى سوى أصلحها الذي يتضمن في نفسه ملاءمة الانسجام ، وقد وجدت خطوطاً تصيح طالبة رفاقها »

ثم سأله المحرر عن الصلة التي بين عمله كشاعر وعمله كرسام فقال :

« لا توجد أي صلة بين العملين فانا حين أشرع في كتابة قصيدة تكون ثمة غاية أمام عيني فاشعاري ترمي الى اظهار مرئية أو مبتكرة . ولكني حين أرسم لا أدري ماذا أنا فاعله ، ولا تكون لي خطة أترسمها وانما أمسك بالقلم وأبدأ في الرسم واذا بي أرى فجأة : رأساً او زهرة أو سحابة

« وأحياناً آتي باخطاء فأكون كمن يكسر ساق زهرة وهو يحاول أن يثنيها . واذ ذاك يموت الخط وأكون قد قدته الى هلاكه . فان جميع تلك الاشكال هي مثل ارواح صغيرة ترتقب مني الانقاذ »



صورة احد الحيوانات التي رسمها رابندرانات تاغور

وعندئذ سأله الصحفي عما ان كان يعتقد ان ثمة قوة عليا تحرك يده فاجاب قائلا : « كلا فلو ان قوة عليا تحرك يدي لكانت النتائج اكثر احكاماً مما هي. واعتقد ان كل انسان منا في داخله كائنان ، وان احدهما اسمي من الآخر في الذكاء والشعور ، بل الواقع ان احدهما كائن غبي جداً ، وان الثاني هو الذي يؤدي الاعمال وينتج . أما اذا تغلب الكائن الغبي على الآخر فلا يتم شيء . ولكنا اذا قهرنا هذا الكائن الغبي دائماً ومنعناه من التدخل مع نفسيتنا الخفية لأمكننا أن نصل الى القمة التي نحسب الوصول اليها محالاً

« وبعد ان تكتب القصيدة أو ترسم الصورة لا يقدر الكائن الغبي الذي بي ان يفهم كيف تم ذلك . وفي الحق كثيراً ما عجبت من أشياء كتبتها ولم ادر من اين اتيت بالآراء التي فيها ولا أستطيع ان انبئك عن بعض معاني صور رسمتها بيدي !



عادات الزواج عند الامم

من العادات المرعية في كوريا ان العروس تمكث اليوم الأول من زواجها دون أن تكلم أحداً حتى ولا زوجها . وفي التبت ترى الزوجة الواحدة متزوجة بعدة رجال في آن واحد وهذا لقلة عدد النساء هنالك . وفي جزائر كناريا لا يسمح للخطيب ان يدخل بيت خطيبته وانما تستطيع هذه ان تستمع الى كلامه وغزله من نافذة بيتها مع بقائه في الخارج . وفي الصين يتكون موكب العروس في حفلة الزفاف من أقبح العجائز منظراً في الحي . وفي فلسطين عند اليهود تقف العروس على يمين العريس مع ان العكس هو المتبع في نواحي العالم . وفي سومطرة تغرس الأرملة علماً أمام بيتها يوم وفاة زوجها وما دام هذا العلم قائماً فلا يباح لها الزواج ثانية ولكن يسمح لها به متى بدأ قماش العلم في التمزق . وفي جزيرة رودس يرسم العريس صليباً بالعسل على باب منزله ليمثل به حلاوة أخلاق العروس

الحرير الصناعى من قشر الفول السودانى !

بدأ بعض الخبراء يقومون بتجارب لعمل الحرير الصناعي من قشر الفول السوداني وهو منتشر في أمريكا ولكن لم تعرف حتى الآن فائدة لقشره وقد وجد بالفحص ان ٩٠٪ منه يحتوي (السيلولوز) ونجحت بعض التجارب لقلب اليافة حريراً صناعياً

الرماد على وجه القمر

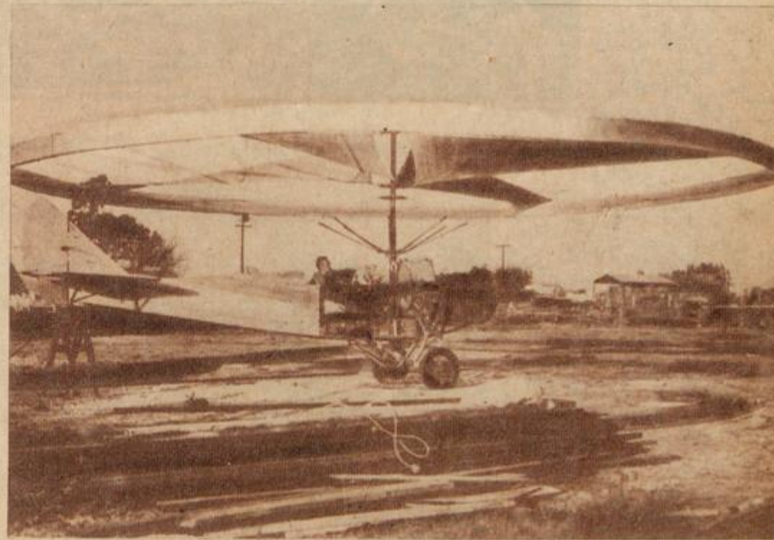
قام بعض العلماء بمرصد ميودن بباريس بأبحاث طريفة أثبتوا بها ان القمر مغطى بطبقة من الرماد . وقد استعملوا في تلك الأبحاث الجهاز المسمى (بولارسكوب) الذي يبين مدى الضوء المنعكس من جسم غير مشع بنفسه كالقمر مثلا ، كما انه يمكن ايضاً من معرفة نوع الجسم الذي يعكس الضوء وقد وجدوا ان الضوء الذي يعكسه القمر مماثل تماماً لما يعكسه رماد البركان ، واستنتجوا من ذلك ما قدمناه من ان القمر مغطى بطبقة من الرماد

مسئولية زوج السارقة

من التناقض في هذا العصر الذي نالت فيه المرأة كل حقوقها وتحررت من سيطرة الرجل ، ان يظل الزوج مسئولا عما ترتكبه زوجته من بعض الجرائم التي تخالف القانون . ولكن هذا هو الواقع فقد حدث في بليموث بانجلترا ان امرأة سرقت ٤٢ جنيهاً وضبطت فلما وصل الأمر الى القضاء حكم على الزوج بغرامة قدرها عشرة جنيهات فوق رد المبلغ المسروق !

الاسد البريطانى فى روسيا

تكره روسيا البلشفية انجلترا وتعتبرها خصمها الألد وقد حدث في موكب كارنفال سار أخيراً في موسكو ان مثلت انجلترا في شكل اسد ضخم مخيف ووجهه يدل على وجه السير أوستن تشمبرلن السياسي البريطاني المعروف وجعلت للاسد مخالب قوية تبعث الرعب . ثم حرق في ميدان عام بين تهليل الجمهور وتصفيقه



نوع جديد من الطيارات

طيارة من طراز (هليكو بتير) الذي يرتفع عن الارض عمودياً ولكنها تختلف عن الطيارات التي من هذا الطراز بان استعيض عن ريشها العليا بأشرعة يحيط بها اطار دائرى وقد جرب هذا النوع الجديد في لوس انجلوس بكاليفورنيا فدل على نجاح كبير

عدم تنكيس الاعلام لفاجعة قومية

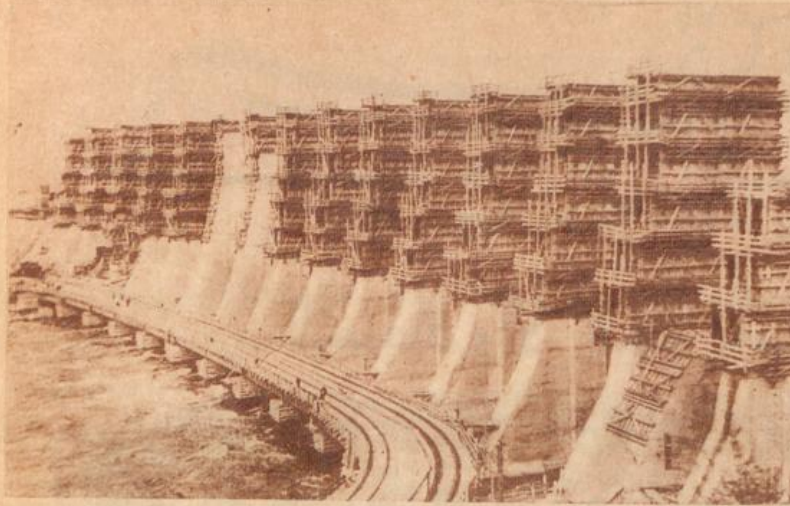
كانت الكارثة التي أصابت المنطاد ر ١٠١ فاجعة قومية حلت ببريطانيا العظمى ولا ريب ، ولكن مع ذلك لم تنكس الاعلام على دور الحكومة في لندن يوم احتفل بجنازة ضحايا ذلك المنطاد . والسبب في ذلك ان القاعدة المرعية في انجلترا تقضي بعدم تنكيس الاعلام إلا اذا مات ملك أو ملكة ولما كان من غير اللائق ان تظهر الاعلام على دور الحكومة بشكلها المعتاد في ذلك اليوم الذي كان يوم حداد عام ، فقد خرجت الحكومة البريطانية من الورطة بأن أمرت بعدم رفع أعلام أصلا على دورها

أحقر المهن وأنفع الاجور

لعل احقر المهن هي مهنة (الزبالة) فهكذا اعتبارها في مصر وان كان العاملون فيها يؤدون خدمة عامة لا غنى عنها ، وهي من هذه الوجهة مهنة شريفة مثل غيرها . بيد ان العاملين في هذه المهنة ينالون في انجلترا اجوراً يحسدهم عليها العاملون في المهن الأخرى الأعلى اعتباراً وتقديراً بل والمتعلمون اصحاب الشهادات ايضاً ، ويكفي أن نقول ان الزبال في لندن ينال أجراً أسبوعياً قدره اربعة جنيهات بينما كثير من المهندسين أنفسهم لا يحوزون مثل هذا الأجر . وفي هذا عزاء للزبالين عن سوء ما يلقونه في مهنتهم

للسيدات فقط ..

في انجلترا كما في مصر وغيرها أجزاء من عربات السكك الحديدية محجوزة للسيدات فقط ومكتوب عليها مايفيد ذلك . وحدث ان رجلا من الركاب جلس في جناح السيدات بأحدى العربات أثناء سفره وكان القطار مزدحما وذلك الجناح خاليا ولما طولب بالخروج رفض ، وعلى ذلك قدم للمحاكمة فحكم عليه بدفع غرامة قدرها ٢٠ شلناً . ومما هو جدير بالذكر هنا انه علق على هذا الحكم طالباً تغريم مثل هذا المبلغ لكل سيدة تترك جناح السيدات وتجلس في أماكن الرجال ...



صنع خزان أسوان في روسيا

تقيم السلطات السوفيتية الآن خزانا عظيما على نهر دنيبر عند كشكاش باوكرانيا الجنوبية وقد قدرت تكاليف تشييده بعشرة ملايين ريال وعند اتمامه ستمتد منه قوى كهربائية تكفي لادارة المعامل الى مسافة ٤٠٠ كيلو متر من الخزان بحيث يمكن ان ينتفع بتلك القوى ١٦ مليون نسمة وتمثل هذه الصورة ذلك الخزان في أثناء اقامته

أين الممثلات النحيفات ؟

أعلن مدير دار الأوبرا الملكية في استكهلم حاجته الى ممثلات نحيفات لكي يمثلن ويغنين في الأوبرا ، وقد وصف الممثلات اللاتي يظهرن في المسارح بأنهن (من الوزن الثقيل) وقال ان الواجب عليهن ان يعالجن سمنتهن بالتدليك وبتناول غذاء من نوع خاص حتى يقل وزنهن . والسبب في ذلك كما صرح به هو ان جمهور المتفرجين شكوا من عدم التناسب بين ما تحتويه الرواية من وصف بطلتها بجمال القوام والرشاقة وبين ما تظهر عليه الممثلة التي تمثل الدور حتى ليكون التناقض ظاهراً ويضطر النظارة ان يغطوا أعينهم بأيديهم ويكتفوا بالسمع فقط ..

أعلى نقطة على سطح البحر

المعروف ان أعلى نقطة على سطح الارض هي قمة جبل افرست في جبال الهملايا بالهند ولكن ما هي أعلى نقطة على سطح البحر ؟ قام الاميركيون بالبحث في ذلك فثبت لهم انها قمة صاري الباخرة (ماجستيك) وعلوه ٢٢٩ قدماً فوق مستوى سطح الماء . وكان في النية انشاء كوبري تمر عليه القطارات فوق نهر هدسن حيث تمر البواخر الكبيرة التي تعبر الاطلنطي وكان المراد جعل ارتفاعه ١٧٢ قدماً ولكن ظهر بالبحث ان ثمة ١٩ باخرة كبيرة لايمكنها ان تمر تحت هذا الكوبري

أكبر قنطرة معلقة

أوشك على التمام كوبري ينشأ الآن على نهر هدسن عند نيويورك وسيكون أكبر كوبري معلق في العالم . وهو معلق باربعة أسلاك ضخمة كل منها يحتوى ٢٦٠٠٠ سلك مضفورة معاً ومجموع طول هذه الاسلاك اذا فردت يبلغ ١٠٧ الف ميل

القلب المقسم

عن الكاتب الفرنسي لوسيان بينار

... أما اليوم فسنتحدث عن كاتب غير معروف في مصر .. سنتحدث عن الكاتب الفرنسي لوسيان بينار (Lucien Besnard) وهو من المؤلفين الذين يدعون الى التجديد في المسرح الفرنسي الحديث ويعمدون الى التحليل النفسي العميق في قصصهم التي يغذون بها المسارح بل هو يغالي في ذلك حتى يصل في دقة تحليله لشتى العواطف والانفعالات المختلفة التي تضطرم في نفوس أشخاص قصصه الى محاكاة نوع من التحليل العلمي الذي يعمد اليه أمثال فرويد ممن أسسوا علم النفس الحديث

والقصة التي نعتزم تلخيصها اليوم للقراء (القلب المقسم) هي من ذلك النوع . ولقد مثلت للمرة الاولى على مسرح (الكوميدي فرانسيز) في ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦ وقامت بدور البطلة فيها الفنانة الفرنسية المعروفة ماري تيريز بييرا التي حضرت الى مصر في الاسبوع الماضي ومثلت بعض قصصها . ولقد قوبلت (القلب المقسم) عند ظهورها بعاصفة من اعجاب النقاد واعتبروها فتحاً جديداً في المسرح الحديث . فهي تحلل عاطفة غريبة من الأنانية تجيش في صدر أب يريد أن يستأثر بابنته دون زوجها . وعاطفة حب تشعر بها ابنة نحو أبيها الذي تفضله على زوجها . وعاطفة غيرة تضطرم في صدر زوج يرى زوجته تفضل والدها عليه . . لأجل تحليل هذه العواطف الثلاث وضع لوسيان بينار قصته فخرجت قطعة مسرحية ممتلئة حياة ونشاطاً ومحبوكة الأطراف في صيغة مسرحية وصلت الى حد الاتقان الجدير حقاً بالاعجاب والتقدير

* * *

نحن في منزل جان لويس مارينيه أحد كبار أساتذة الطب المعروفين في باريس وقد أخذ رب الدار يتحدث مع ابنته فريدريك فتعلم من حديثهما ان جان لويس منهمك في القيام ببحوثه الطبية وإعداد محاضراته وتصحيح مقالاته التي تنشرها له المجلات الطبية . وان ابنته فريدريك تساعده في تصحيح تلك المقالات . وتشعر أيضاً ان ذلك الاستاذ الكبير الذي يبلغ من العمر الثامنة والاربعين يأخذ من اللهو في الحياة بقسط وافر وان النساء يملن اليه ويتواعدن معه على اللقاء في الخارج . وابنته تحس بذلك وتسأله – في غيرة ظاهرة – عن علاقته بالدوقة ده مورتريه . وتذكره بذلك المؤتمر الذي انعقد في واشنطن وحضره جان لويس حيث تعرف بسيدة تدعى مسز ونتون . وهو ينكر ان هناك علاقة مع تينك السيدتين . وليس في الامر أكثر من أن الاولى تساعده في الحصول على الاصوات الكافية لحصوله على عضوية المجمع العلمي . وان الثانية قد اظهرت استعدادها هي وزوجها الذي يعد من أصحاب الملايين لاعانة البحوث الطبية التي يقوم بها في فرنسا . ولكن فريدريك لا تقتنع بذلك ، وتلح في أنه قد أحب مسز ونتون . وانها هي السيدة الوحيدة التي أحبها في حياته

وتقبل مدام ده مورتريه وتشعر بمجرد مقابلتها لفريدريك أن هذه الاخيرة لاتحبها ولا تميل اليها قط ، وتنقم عليها إذ تدعو والدها لكي يشترك معها في الغناء . ويحضر بيير زوج فريدريك وهو الآخر طبيب من تلامذة جان لويس مغرم بالبحث العلمي وله بحوث منشورة . ويخلو الزوجان الشابان بجان لويس بعد نزول المدعوين ويدلي بيير بمشروع جديد ... ذلك أن أحد الاطباء في الريف قرأ بحوثه وأعجب بها وأنه عرض عليه العمل في الريف مقابل أجر كبير وعلى أن يعطيه العدد الكافي من الاسرة والمعدات التي يقوم بعمل بحوثه فيها وهو لذلك يفكر جدياً في أن ينتقل الى الريف ما دام في ذلك نجاحه ومجده وتحقيق آماله . ويبدي جان لويس اعتراضه على تلك الفكرة ، فهو لا يطيق البعد عن ابنته فريدريك التي تعود أن تكون دائماً بجانبه وتنضم فريدريك الى أبيها .. فهي لم تتعود أن تبعد عنه . . . ولا عن باريس . . . وهي لا تتصور كيف تكون الحياة في قرية من قرى الريف بعد أن تشبعت نفسها بالحياة الباريسية ، ويبدي بيير مايفهم منه أنه متشبث برأيه . فاذا أراد النزول اظهرت فريدريك رغبتها في أن تبقى تلك الليلة مع والدها ويلاحظ بيير انها لم تستأذنه في ذلك ولكنها لا تنزل إلا بعد ان يأمرها والدها بذلك

وينزل الزوجان ويخلو جان لويس الى كورداي جد فريدريك . وهنا حديث غاية في المتعة والروعة فهو يمهد لموضوع القصة كلها . . إذ يظهر جان لويس لسبنة

بأن تبقى فريدريك الى جانبه دائماً ويعارضه كورداي في ذلك ويقرر له بأن الآباء دائماً يربون أولادهم لا لكي ينفصلوا عنهم . . .

ولكن جان لويس لا يقتنع بذلك بل يصر على رأيه . ويكفهر الجو ويتساقط الثلج ويستأذن كورداي في الخروج فيعرض عليه جان لويس استعداده في أن يصحبه الى منزله سيراً على الاقدام وينتهي الفصل بهذا الحوار

كورداي – في هذا الثلج المتساقط ؟

جان لويس – (يمسكه من ذراعه) أجل أجل . سيفيدني السير مدة طويلة . . . في البرد (يخرجان)

***

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في غرفة النوم بمنزل بيير وفريدريك وقد استلقت فريدريك على السرير وخيم الظلام على معظم الغرفة . وتشعر من حديث فريدريك مع الخادمة أن بيير يعمل في غرفة مكتبه المجاورة . وانه يعتزم السهر طويلا حتى لقد طلب ان يعد له فراش على أحد المقاعد .. وهو يطلب ذلك للمرة الاولى . فاذا خرجت الخادمة ادارت فريدريك (التليفون) الموضوع على مائدة بجانب السرير . وتحادثت مع منزل والدها فاذا علمت أنه قد خرج مع جدها فهي تخشى ان يصيبه برد وهي تطلب الى الخادم الذي يحادثها أن يخبر والدها بأنها تحادثت بالتليفون . ويأتي بيير من غرفة المكتب وتدور بينهما مناقشة طويلة ممتعة تشتد حيناً وتهدأ حيناً آخر . . فهو يلوم عليها افراطها في

حب والدها وتهالكها في إيثاره وهي تعتب عليه انشغاله بعمله وعدم التفاته اليها . حتى وصل به ذلك الى التفكير في تضحيتها وحرمانها من الحياة في باريس لاجل الحصول على معمل في الريف يقوم فيه بتجربة بحوثه ! وهو ينكر ذلك كل الانكار ويؤكد انه ان كان في الماضي هكذا فقد حل حبه لها في قلبه المحل الاول وهو يذكرها بأن والدها قد عكر صفو ذلك الحب أكثر من مرة . أولها عند ما لحقهما الى القاهرة حيث كانا يقضيان شهر العسل إذ لم يكد يصل حتى بدأت تتكلف في مخاطبته وانها لا تجرؤ على أن تتبسط معه في الحديث أمام والدها . وهي تعترف بحبها لوالدها ولكن هل في هذا ما يعكر صفو حبهما ؟ فيجيبها بأنه لايعكره فحسب بل يمنع اتصالهما واتحادهما

فريدريك – هذا جنون

بيير – أجل . يافريدريك . ان والدك دائما بيننا

فريدريك (تجذبه نحوها في رفق) – أتظن ؟

بيير – دائما . دائما

فريدريك – (ترتمي بين ذراعيه) ألا في هذه اللحظة !

وهنا يدق جرس التليفون . فاذا به جان لويس . ويثور بيير ويطلب منها ألا تجيب فالساعة الثالثة صباحاً

ولكنها تصر على ان تحادث والدها . ولا تكاد تنتهي من حديثها حتى يظهر تبدل في اخلاقها وطريقة معاملتها لزوجها وهو يلحظ ذلك ويعلله بأنه نتيجة لاتصالها بوالدها، ويلح في وجوب ان ترحل معه الى حيث يذهب فهذه هي ارادته ، وهي ترفض وتنبهه الى انه يجب ان يخجل من تلك الغيرة العجيبة التي يشعر بها نحو والدها . ولم يغار وكل ما في الامر انها تتبادل مع ذلك الوالد عاطفة طبيعية ؟ ويطلب منها ان تثبت له حبها بقبول السفر معه فتستمهله فترة للتفكير في الامر ولكنه يأبى ، فالتفكير في عرفها معناه استشارة والدها ، وهو يعلم نتيجة تلك الاستشارة مقدماً ، ويولي أدباره ويشرق النهار . . ويقبل الخادم ينبهه الى انه تحدث مع المحطة بالتليفون وانه وجد المكتب مغلقاً وان القطار يتحرك في الساعة السابعة وخمسين دقيقة .!

إذن فقد اعتزم بيير السفر وأعد معداته وتسأله فريدريك متى يعود الى باريس فيجيبها بأنه لن يعود . وتشتد المناقشة بينهما


فريدريك وبيير في الفصل الثاني

ويتحدثان عن الطلاق وينسب كل منهما مسؤولية ذلك الشقاء الى الآخر وينتهي بيير بأن يقول وهو متجه الى الباب

بيير — ان المسؤول عن شقائنا هو مجرم واحد .. ذلك الرجل الذي أراد أن تحبيه أكثر مني .. أبوك ! (في الخارج) الوداع يافريدريك

فردريك (يائسة) — غي ! غي ! (تطفيء النور وترتمي بين الوسائد وتنزل الستار بينما يسمع صوت بكائها وسط الظلام الحالك)

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في منزل جان لويس وقد اخذت فريدريك تتحدث مع اخيها عن الاصوات التي ينتظر ان ينالها والدها في انتخاب العضوية بالمجمع العلمي . ونفهم من حديثها انها هجرت زوجها ، وانها لا تزال متشبثة بحب والدها ، فهي تطلب اليه ان يملي عليها مقالاته وهي تدونها . وتتحدث الى والدها عن امر طلاقها من بيير فقد أفهمها محاميها ان هذا الطلاق ممكن بعد فترة معينة . وتحس من إجابة جان لويس انه غير مطمئن الى ذلك . فلو انه كان واثقاً من انها لا تزال تحب بيير فهو لن يتردد في تضحية نفسه من اجلها . . .

ويقبل كورداي جد فريدريك ويتحدثان ايضاً عن بيير فقد كان كورداي عنده في الريف

وتقارن فريدريك بين أبيها وزوجها فتفضل الاول ويحاول كورداي ان يثنيها عن ذلك فتأبى ولا تقبل منه أن ينتقد والدها ولا أن يتهمه بالأنانية !

ثم يدخل الخادم منبئاً بقدوم سيدة اميركية تدعى مسز ونتون تريد ان ترى فريدريك شخصيا . فاذا دخلت فانت تفهم من حديثها ان لها علاقة بجان لويس وانها رجته عدة مرات ان يدعو ابنته فريدريك للنزهة معهما ولكنه أخفى ذلك على ابنته . وان تلك السيدة الاميركية قد توفى زوجها فأصبحت أرملة وانها اشترت قصراً فخماً في روما ستذهب اليه مع جان لويس ومع فريدريك على أن تتخلف الاخيرة في البلدة التي يقيم بها زوجها بيير . . وان جان لويس سيتزوج تلك السيدة . . وتفهم مسز ونتون ان جان لويس قد أخفى كل ذلك عن ابنته ولكنها كأميركية تأبى ان تتزوج من شخص إلا اذا كان حراً حرية مطلقة ليست له زوجة أو ابنة أو عائلة تقيده ، وهي لذلك تطلب الى فريدريك ان تعود الى زوجها ، ولكن فريدريك ترفض ذلك فان الخلاف بينها وبين زوجها قد استحكم ولا يمكن ازالته ، وتسألها عن سبب ذلك الخلاف فتجيبها انه والدها الذي أراد ان يستأثر بها وجعل ائتلافها مع زوجها مستحيلاً

ويدخل جان لويس الذي يدهش من وجود مسز ونتون . وتخبره هذه الاخيرة أنها معجبة بفريدريك وأنها ترجو أن تكون معهما عند تناول العشاء في المطعم وتخرج فيخلو الأب بابنته . وهنا موقف رائع وفق فيه المؤلف التوفيق كله . ففريدريك تسأل والدها عما اذا كان عاشقاً لمسز ونتون فينكر في باديء الامر ، ولكنها تستمر في مجابهته بالحقائق التي علمتها . . تتهمه بأنه سوف يتزوج تلك السيدة صاحبة الملايين وسينعم في قصر من قصور روما ثم تسأله في ثورة هائلة

— كل هذا لك . . . لك ! اما أنا ؟

ويعترف بأنه يحب مسز ونتون ولكنه يحاول التخلص من المسؤولية . وهل يسأل هو عن القدر الذي أوقعها في زوج أناني ؟ وهي تدفع عن زوجها تلك التهمة بكل قوتها . فالأنانية المطلقة الهائلة هي أنانيته هو . ويذكرها بأنه أبوها ولكنها تندفع فتقرر بأنها قصدت بيير من أجله . وهو ينعى عليها رغبتها الشريرة في ان تفصل بينه وبين من يحبها ، فتذكره بأن هذا هو نفس ما فعله إذ فرق بينها وبين زوجها .

ويتحدثان عن بيير فهو يذكرها بانها لم تكن تحبه وهي تجيب بانها حقيقة قبل الزواج لم تكن تحبه ولكنها بعد ذلك أحبته . وكل ما تتمناه الآن أن يحبها بيير كما تحبه هي . . وهي تذكر لوالدها انها هجرت بيير وكان قلبها مقسماً بين عاطفتين عاطفة حبها لزوجها، وحبها لابيها ، وأنفتها تأبى عليها الآن بعد أن هجرها أبوها أن تعود الى زوجها ذليلة خاضعة

ويقبل كورداي العجوز وتخرج فريدريك بنية ارتداء ثيابها لاجابة دعوة مسز ونتون ويخلو جان لويس الى حميه فيفهم منه ان بيير موجود في باريس ويرجوه ان يذهب اليه ويخبره ان فريدريك تود أن تراه ويبدي كورداي خوفه من أن يشتد الزوجان الشابان في كلامهما اذا التقيا ولكن جان لويس يلح في وجوب ان يحضر بيير وسيذهب هو لارتداء ثيابه استعداداً للدعوة

كورداي — آه انني خائف. انني خائف. فكر في ان سعادة حفيدتي هي التي تعرض الآن للخطر

جان لويس (بينما يخرج كورداي يتجه الى غرفته) — ليست سعادتها هي فحسب !

* * *

فاذا كان الفصل الرابع فنحن لا نزال في منزل جان لويس وقد اقبل بيير واخذ

(البقية على صفحة ٤٤)

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



المصريات القديمات قدوة لنساء العصر الحاضر

لا تزال آثار قدماء المصريين تبهر أنظار العالم المتحضر حتى ليعجب بما بلغته المدنية في تلك العهود الغابرة ، ولم تنس الاذهان بعد كيف احدث اكتشاف قبر توت عنخ آمون انقلابا في عالم الازياء بالغرب سواء ما يخص منها الرجال والنساء . وآخر ما قلدت الغربيات فيه المصريات القديمات تلك الاساور التي كن يلبسنها في معاصمهن ونحورهن وتمثل هذه الصورة ماري دوران الممثلة السينمائية المشهورة مرتدية الحلي على الطريقة المصرية القديمة

أحاديث عن الجنس اللطيف

١٧ طبيبة !

ظهرت نتيجة الامتحان النهائي الذي عقد في شهر اكتوبر الماضي لمدرسة المرضات والمولدات التابعة لكلية الطب بالجامعة المصرية ، ففازت بدبلوم هذه الكلية سبع عشرة آنسة مصرية .. والذي يقرأ هذه النتيجة لا يستوقفه فقط هذا العدد الذي يعد في ظروفنا الحالية عدداً كبيراً بالنسبة لاحجام الكثيرين من الاهالي عن اتمام تعليم بناتهم ، بل يستوقفه في هذه النتيجة وفي غيرها من نتائج مدارس الطب للبنات ان القائمين بتعليم الفتيات الطب وتشجيعهم على الاقبال على معاهده قد صرفوا أكثر هذا التشجيع الى ما يختص بفن التمريض وامراض النساء والاطفال ، لأن حاجة مصر الآن داعية الى الاستكثار من المرضات والمولدات والعارفات بقواعد رعاية الاطفال ومعالجة امراضهم . فقد أخبرنا غير واحد من الاطباء ان المستشفيات المصرية احوج ما تكون الى هؤلاء المرضات اللائي لهن من الدراية والخبرة ما يمكنهن من القيام بمهمتهن على أحسن وجه يرتاح اليه المرضى فضلا عما لهن من الحنان والشفقة على كل مريض ، وما لمعاملتهن من السهولة التي لا تتوافر لغيرهن . أما فيما يتعلق بالتوليد ورعاية الاطفال ، فقد أحسن رجال الصحة في الحث على تعليم الفتيات هذا الفن حتى ينتشرن في القرى والبلدان ويقضين على جهل الجاهلات من المولدات والمربيات اللائي طالما أسأن القيام بهذه المهمة الخطيرة ، وجنين على كثير من السيدات والاطفال

مدرسة اليتيمات بحلوان

لا يشك مصري في فضل الجمعية الخيرية الاسلامية وخدماتها الجليلة التي اسدتها ولا تزال تسديها منذ نشأتها الى الاسر الفقيرة باعانتها في شدائدها وتربية ابنائها وبناتها تربية خالصة لوجه الله .

ومن أحسن ما يلفت النظر الى جهود هذه الجمعية الخيرية اهتمامها بتعليم البائسات من الفتيات الفقيرات ، ومعاونة وزارة المعارف في تشجيعها للنهضة النسائية بتعليم البنات منذ الصغر بعض الصنائع اليدوية التي تنفعهن في مستقبل حياتهن . وقد افتتحت في حلوان مدرسة خاصة بتثقيف اليتيمات وتعليمهن بعض الصنائع كالتطريز ، وصنع الملابس والسجاد ، وما الى ذلك من الحرف التي تناسبهن . ويرجع الفضل في انشاء هذه المدرسة وتنظيمها على أحدث طراز الى المربي الفاضل محمود بك خلاف مأمور الجمعية الخيرية . فقد سعى للعمل على انشاء هذه المدرسة وزار مدارس البنات الموجودة بمصر ، واطلع على أنظمتها فاستطاع ان يتجنب في هذه المدرسة ما قد يوجد في غيرها من العيوب ، وبعد انشائها جعل عليها ناظرة فاضلة من خير المربيات الفضليات ، وعين فيها مدرسات حائزات لشهادات التدريس الفنية في الصناعة والتثقيف ، وقد بلغ عدد التلميذات منذ نشأة هذه المدرسة الى الآن سبعين تلميذة تقوم الجمعية بتعليمهن وسائر ما يلزم لهن مجاناً . وستقام في القريب العاجل حفلة افتتاح للاقسام الجديدة التي أنشئت في هذه المدرسة ، وسيدعى اليها الكبراء والعظماء

خمس فتيات

خمس فتيات تربين في ظل وارف من الهناء والسعادة ، بين رعاية أب بار ، وحنان أم شفيقة ، وعطف أخ طيب الارومة . مات أبوهن في غفلة هذا النعيم ، دون أن يترك شيئاً فكان موته نازلة فادحة ولكنهن تعللن برعاية هذا الأخ الكريم وعقدن الآمال به ، وظنن ان الدهر لن يفجعهن بعد تلك الفاجعة التى نزلت بأبيه . ونامت عيون الخطوب عاماً ، ثم اختطفت هذا الشاب المسكين بصدمة أوتوموبيل فكانت المصيبة أدهى ، والنازلة أعظم ، عميت لها الام ، ومرضت لها كبرى الاخوات بمرض مزمن ، وتجرعت فيها الباقيات كؤوس الحسرات ، وأصبحن يسرن في أثواب الشقاء ، وحيدات لا مساعد لهن ، ولا عاطف يحنو عليهن . . .

تلك حادثة واقعية ، لا قصة مخترعة ، شهدناها بأنفسنا ، وشهد غيرنا من أمثالها الكثير ، فهل لنا ان نوجه كلمة الى المحسنين والى هيئات الاحسان لأجل المبادرة في مثل هذه الاحوال الى مد يد المساعدة الى السيدات والفتيات الفقيرات ما دمنا في وقت لا تستطيع الكثيرات من المصريات كسب قوتهن بأنفسهن ، وفي تركهن لانياب الفقر والفاقة ما يجر على المجتمع المصري الشر والوبال

النساء لسن جنسا ضعيفا

تجارب علمية تكذب معتقدات الناس عن النساء

لعل أهم الدراسات العلمية وأجذبها للنفس هي تلك الخاصة بالانسان نفسه والتي غرضها كشف طبائعه وابراز ماخفي من صفاته وأخلاقه ، ومهما اكتشفت العلوم من عجائب الكون وبينت من خواص الطبيعة فلا يزال العلم المنصب على دراسة الانسان هو المحبب الى النفس المفضل على غيره . ومنذ اتجه العلم هذه الوجهة أظهر حقائق كثيرة كانت مجهولة وبين خطأ معتقدات كانت شائعة ، وأهم هذه الاخيرة ما كان خاصاً بالمرأة وما ذكرعنها منذ القدم حتى جرى مجرى الامثال

وأول ما كذبته الابحاث العلمية هو الاعتقاد السائد بأن النساء هن الجنس الضعيف بالنسبة للرجال. فقد عملت تجارب في المصانع الانجليزية اتضح منها أن العاملات فيها يقمن باعمال أشق جثمانيا مما يقوم به العمال من الرجال ، وانهن مع ذلك يتمتعن بصحة جيدة ويصبرن على الالم أكثر مما يصبرون، وعارض تلك النظرية أيضاً الاستاذ ريفولت من كبار العلماء الباحثين في طبائع الانسان وضرب الأمثال على قوة النساء بما كان من اليونانيات في العصر القديم اذ كن في وقت ما يحارين مثل الرجال سواء بسواء ثم قال انه جاء بعد ذلك عهد استمر حتى بداءة العصر الحاضر وفيه أهملت النساء أمر أجسامهن وعضلاتهن فصرن ضعيفات حقاً، ولكنهن في السنوات الاخيرة شرعن يعوضن ما فاتهن فأقبلن على أنواع الالعاب الرياضية ونبغن فيها ، ومن ذلك أن امرأة حازت أخيراً رقما قياسياً في الجري لمسافة مائة ياردة اذ قطعتها بسرعة ١٩٫٤ ميل في الساعة بينما اقصى سرعة بلغها الرجل في الجري هي ٢٣٫٣ ميل في الساعة ، وكذلك الرقم القياسي للقفز العالي هو ٥ اقدام و٣ بوصات وفي القفز الطويل المدى ١٨ قدماً و٨ بوصات ، وهو أقل مما بلغه الرجال ولكنه أكثر كثيراً من متوسط ما يصلون اليه ولا شك أن قليلا من الرجال يستطيعون عبور المانش الذي عبرته فتاة وهي جرترود ادرل

وبحث الاستاذ أدولف ابراهامز في قدرة المرأة على احتمال المتاعب ثم قال : « يبدو لنا ان النساء أقدر على تحمل المشاق المستمرة من الرجال. ولنذكر في هذا المجال أعمال النساء في السباحة بقناة المانش وفي صعود الجبال، حتى انني أعتقد انه لو سافرت بعثة نسائية الى القطب لعادت بالنجاح »

وقد دلت التجارب العلمية على صدق القول بان المرأة أسرع من الرجل الى تصديق الخرافات ، وانها اقل منه شجاعة . ولكن ازاء ذلك ظهر فساد الاعتقاد بان المرأة اشد حساسة من الرجل واتضح انها على العكس تتحمل الألم الجثماني — مثل وخز الأبر أو غيره — اكثر من الرجل بنسبة العشر

وكثيراً ما يذكر الروائيون عن بطلات قصصهم سرعة في دقات القلب وارتفاعاً وانخفاضاً في الصدر من تأثير العواطف المختلفة حتى كاد خفقان القلب يعتبر من صفات النساء ، فأراد الدكتور بريدجز الاستاذ بجامعة ماك جيل بمونتريال ان يعرف مبلغ ذلك من الحقيقة ولذا قام بسؤال وفحص عدد من الطلبة والطالبات فاذا به يرى ان القلوب متشابهة وان فؤاد الطالبة لا يخفق عادة اشد من فؤاد الطالب ! ولئن اعتادت النساء ان يضعن ايديهن على قلوبهن اذا بوغتن بأحد المؤثرات فان ذلك راجع الى انه بمثابة (مودة) لا الى شدة في الخفقان

واما قوة النساء الجثمانية فقد ظهر أنها لا تقل عما للرجال من ابحاث قامت بها « لجنة البحث في التعب بالصناعة » وهي لجنة رسمية من مهامها فحص الاعمال التي تعهد الى النساء والوثوق من أنها لا تضر بصحتهن ، وبالتالي بالجيل القادم . وكان قد وصل الى هذه اللجنة نبأ بان في معامل جلاسجو الكيموية عاملات يكلفن أداء أعمال شاقة تضر بصحتهن ، فلما حققت ذلك وجدته حقيقياً وألفت اولئك العاملات يحملن اثقالا وينقلن المواد الكيموية الثقيلة من العربات ويفعلن غير ذلك من مشاق الأعمال ، كل ذلك وهن حافيات الأقدام ، غير أن اللجنة دهشت اذ وجدت صحتهن رغم ذلك على خير ما تكون وأجسامهن اكبر اعتدالا وأكثر جمالا من امثالهن اللاتي هن مستخدمات في البنوك والمحال التجارية

وليس أدل على أن المرأة أقوى من الرجل وأشد منه صحة من احصاءات المعمرين فقد ظهر من الاحصاءات الاخيرة التي اصدرتها مصلحة الصحة البريطانية عن الافراد الذين ماتوا في السنوات الخمس الأخيرة وهم في المائة من عمرهم أو فيما بعدها ظهر ان منهم ٣٢٧ امرأة بينما عدد الرجال منهم ١١٢ فقط . ومن جهة أخرى عمل المستر جاب بلندن احصاء عن الذين توفوا بلندن في سنة ١٩٢٩ ونعوا في جريدة التيمس وكان عمر كل منهم مائة سنة على الأقل فكان مجموعهم ١٨ نسمة منهم ثلاثة

رجال فقط و ١٥ من النساء ! ولما أحصى الذين ماتوا بعد التسعين من عمرهم وجدهم ٤٦٨ ثلاثة أرباعهم من النساء

وأجرى الاستاذ هلسي كاسون بجامعة روتشستر تجارب دلته على ان المرأة أسرع غضباً من الرجل ، وأنها تغضب عادة من أشياء تافهة قد لا يأبه الرجل لها

وبعد ان اشتهرت المرأة من قديم الازمان بالشفقة جاء الأستاذ لويس ترمان والدكتورة كاترين ميلز بجامعة ستانفورد فأثبتا بتجارب نفسانية قاما بها ان الرجل ليس أقل شفقة من المرأة بل قد يفوقها فيها

وقديماً اشتهرت المرأة بالفضول ونسبه اليها الرجل وخصها به حتى صار في عرف الناس أظهر صفاتها ، غير ان الاستاذ نيكسون من جامعة كولمبيا قام منذ ثلاث سنوات بتجربة في نيويورك تأكد فيها ان الرجل أكثر فضولا من المرأة فقد عرض في واجهات (فترينات) بعض المحال التجارية الكبرى أشياء تلفت الانظار مثل تلك التي تعرض للاعلان عن البضائع وقد لاحظ ذلك العلامة ان المتفرجين من الرجال أكثر بكثير من النساء بل ان عدداً من الاخيرات كن يمررن بتلك الاشياء الجذابة المعروضة دون ان يعرنها نظرة

كذلك اشتهرت المرأة بالالهام حتى بنيت على ذلك قصص لا عدد لها وقد درس هذه الظاهرة اثنان من كبار العلماء وهما الدكتور فرديناند زاوربروخ في المانيا والاستاذ فالنتين في انجلترا وانتهيا من دراستهما الى ان ما يسمونه (الالهام) ليس شيئاً خفياً ولكنه كفاءة ذاتية للحكم على الناس والاشياء مكتسبة من التجارب الكثيرة في الحياة وقالا ان المرأة اذا ميزت من تلقاء نفسها بين الرجل الطيب والرجل الخبيث فليس هذا (الهاماً) منها ولكنه نتيجة تجاربها مع الطيبين والخبيثين ، بل ذهبا الى ان المرأة في العادة دون الرجل في هذا الشأن لأنها أقل تجربة منه ، وان (الهام) الرجل كثيراً ما يكون أصدق من الهامها

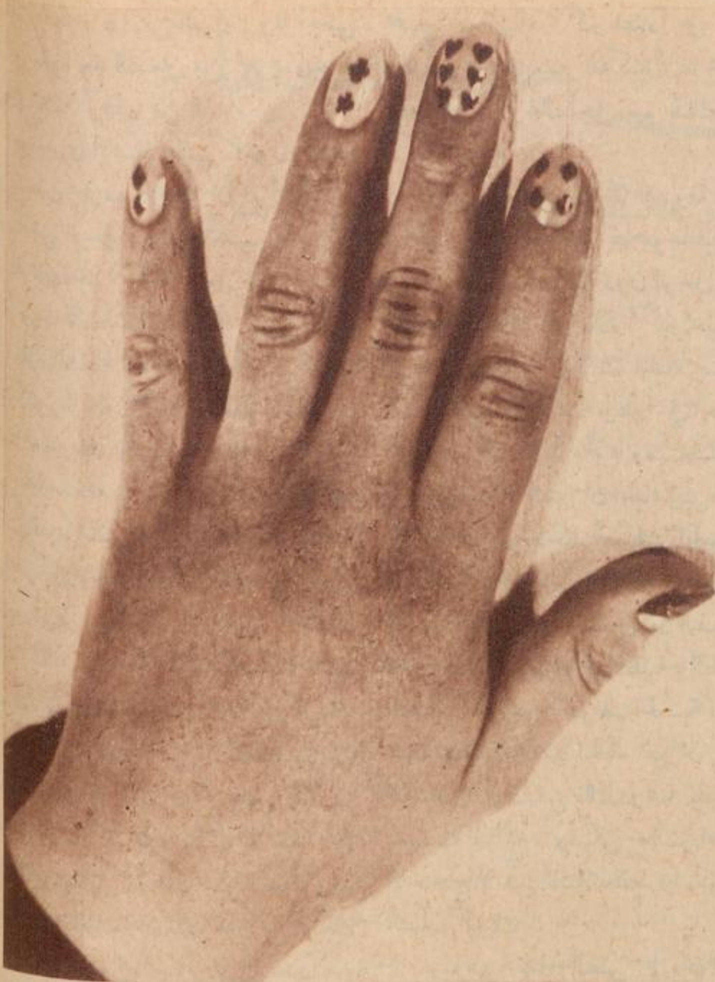
صحيح ان النساء أكثر اعتماداً على الالهام والوحي الداخلي غير انه كثيراً ما يخطىء وقد كان الرجال أحق منهم بذلك لأنهم أكثر تجربة

ومن خصائص المرأة المعروفة خلق (الحياء) غير ان العلماء هاجموها فيه أيضاً وبينوا خطأ نسبته اليها دون الرجل ، بل برهنوا على ان الرجل عادة أكثر حياء من المرأة ! وقد قالوا أولا ان الحياء نسبي إذ ان ما تسميه المرأة عيباً وعاراً في احدى الامم قد يكون شيئاً مألوفا ومستحسناً لدى امة أخرى ، ثم أثبتوا ان الحياء ليس قاصراً على الانسان بل يلاحظ أيضاً لدى الحيوانات وفي هذا عملوا تجارب شائقة . وحدث منذ سنة تقريباً أن أستاذين لعلم النفس في جامعة ميسوري وزعا على الطلبة والطالبات جدولا بأسئلة عن احوالهم الجنسية وكانت اسئلة تفصيلية تخدش الحياء غير ان ذينك الاستاذين أرادا من ذلك دراسة يبنيان عليها النتائج ، ولكن تعالت اصوات الاحتجاج لا من الفتيات فقط ولكن من الشبان كذلك

ويبرهن علماء النفس على ان الرجل أكثر حياء من المرأة بأن الاول يندر أن يتحدث (بغزواته) في عالم الغرام بينما المرأة اذا اجتمعت مع مثيلاتها لم تخش أن تتحدث بذلك . وقد لاحظ أولئك العلماء انهم كلما أرادوا استطلاع أسرار الناس الخاصة بعلاقاتهم الجنسية وجدوا الرجال كتومين لا يبوحون بها الا بصعوبة . أما النساء فمتى وثقن من أن سائلهن رجل شريف كتوم اندفعن يحكين كل شيء بلا خجل . وقد نشر اثنان من أولئك العلماء نتيجة أبحاثهما في اميركا منذ بضع سنوات — وهما الدكتور هاملتون والدكتورة كاترين ديفيز — ولم يذكرا بالطبع أسماء من سألاهم ولا أية دلالة عليهم ولكن الذي يقرأ ما نشراه لا يسعه الا أن يحكم بأن النساء كن أكثر صراحة من الرجال في الاجابة على الاسئلة التي القيت عليهن

على ان الثياب هي أكثر الاشياء دلالة على وجود الحياء أوعدمه ، وعلى كثرته أو قلته . وسواء أكانت ثياب المرأة تخفي الجسم أو تبرزه فانها يقصد منها أولا لفت أنظار الرجال . وليس هذا من دلائل الحياء بينما ثياب الرجال يقصد منها النفع أولا ولم تجعل في أي زمن بحيث تسترعي انتباه النساء







جراءة طيارة

عزمت الطيارة الفرنسية الجريئة المدموازيل مايز هيلز على القيام برحلة جوية وحدها من باريس الى سيجون عن طريق الآستانة فحلب فالبصرة فبندر عباس فكاراشي فكلكتا فرانجون فبانكوك

أحدث مودة للاظافر

أقيم في سراي أوليمبيا بلندن معرض للحلاقة وقد عرضت فيه هذه الاظافر بيد احدى الفتيات وعلى كل ظفر رسم نقط ورقة من أوراق اللعب وهذا أحدث ما أتى به جنون المودة

يطلقها لنجاحها في التمثيل

مارسيل شانتال ممثلة السينما الفرنسية الذائعة الصيت وتقول الانباء ان زوجها المسيو جفرسن كون مربي خيل السباق طلب طلاقها وبنى هذا الطلب على النجاح الذي حازته في السينما والذي يجعلها غير صالحة للمعيشة الزوجية!



من باريس الى طوكيو

عزمت لينا برنستين الطيارة الفرنسية المعروفة على القيام برحلة جوية من باريس الى طوكيو في طيارة من طراز (فارمان ١٩٠) وبها محرك سامسون قوته ٢٣٠ حصاناً وستكون الرحلة مقسمة الى عدة مراحل وتمثلها هذه الصورة معه أمام الطيارة



شؤون نسائية

ممرضة تصبح ممثلة

وممثلة تشتغل ممرضة

كانت المس (سلوهانا) ممرضة في أحد المستشفيات بكلكتا ، وحدث ان أحد المخرجين في شركة سينمائية بكلكتا دخل ذلك المستشفى لمعالجة جرح طفيف أصابه فاعتنت به المس (سلوهانا) وقامت على خدمته حتى شفي . وقد أعجبه منها حسنها ووداعتها وما فيها من رقة وجاذبيـة ، فما لبث أن عرض عليها الاشـتغال بالسينما فقبلت وأعطاها دوراً للتجربة فنجحت فيه نجاحاً باهراً ، ثم أخذت تمثل الادوار الرئيسية وحازت شهرة كبيرة في أوجز وقت ، وأخيراً تعاقدت معها شركة سينمائية في أميركا بمرتب كبير

وفي الوقت نفسه تركت إحدى الممثلات عالم التمثيل السينمائي والمسرحي لتشتغل ممرضة وتلك هي المس (إيفون باراديس) الاميركية الحسناء ، وكانت في الاصل من الراقصات والمغنيات في ملاهي نيويورك ثم دخلت السينما وبدأت تسلك فيها طريق النجاح وكان المستقبل باسماً أمامها ، وخصوصاً بعد أن سادت السينما الناطقة . غير انها قامت برحلة من الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة الى الشاطىء الغربي عن طريق قناة بناما ، حتى وصلت الى سان فرنسسكو ومنها عادت الى نيويورك لا كممثلة ولكن كطالبة في مدرسة الممرضات ! ولا يدري أحد ماذا دفعها الى ذلك وقد قيلت أسباب عديدة . منها استطالتها لطريق الشهرة في السينما اذ رامت الامر وثباً فلما أبطأ تغلب عليها اليأس

أجمل ساقين في فينا

أقيمت في فينا مباراة بين الفتيات لاكتشاف أجملهن سيقاناً . وقد فازت فيها الآنسة (إينا ألبن) وأصبحت بطلة السيقان في فينا التي اشتهرت بأنها « مدينة النساء الجميلات » ولقبت بذلك . وليست الآنسة ألبن جميـلة الساقين فقط بل لها أيضاً حسن فتان وقوام يأخذ باللب . وقد منحت الوسام الدال على بطولة السيقان . ولـكن قام كثيرون ومن بينهم عدد من رجال الصحافة ينكرون عليهـا تلك البطولة ، وهم يقولون ان ساقيها جميلتان حقاً ولـكنهما ليستا أجمل ساقين في فينا ، وانما فازت في تلك المباراة لأنها لم يشترك فيها إلا قليلات نسبيا

أما (إينا ألبن) فانها ترد على هـذا الاعتراض رداً منطقياً معقولا ، فتقول انها لا تزال بطلة السيقان حتى تظهر من هي أجدر منها بتلك البطولة . ولـكن ما دام لم تظهر من هي أحسن منها سيقانا فانها البطلة دون نزاع . . .

فوائد منزلية

تنظف الياقة اللامعة المكوية بالنشـا بقطعة قماش مبللة بالخل

البقع التي على الآنية المصنوعة من الالومنيوم أو الصفيح تزال بحكها بالملح

لمنع البيض المقلي من أن يلصق بالصحن يضاف مقدار ملء ملعقة من الدقيق الى السمن أو الزبدة عند القلي

فى سبيل أجتذاب السياح

تسعى برلين جهد طاقتها لجذب أكبر عدد من السياح اليها علما بما يدره ذلك عليها من الربح الوافر وهي لم تكتف بمنافسة باريس في ايجاد اسباب اللهو والسرور بل وضعت خطة تقضي بان سائقي السيارات التاكسي يجب أن يحضروا دروساً في آداب المعاملة ولا تعطى لهم رخص الا اذا جازوا الامتحان في هذه الدروس

وقد تداولت في برلين جملة ترمى الى حسن معاملة الاجانب — وخصوصاً الاميركيين — ومبدأ هذه الجملة هو الكلمة الانجليزية التي تقول : « ابتسم دائماً (Keep Smiling)

وقد كانت كلمة « ممنوع Verboteu» ترمى في كل مكان ولكن الداعين الى تنشيط حركة السياحة رأوا أن هذه الكلمة منفرة ومنافية للذوق وهي في الحق وليدة الروح العسكرية التى كانت سائدة في المانيا ولذلك استعاضوا عنها الآن كلمة « رجاء » كما ارادوا منع الناس من دخول منطقة محظورة في غابة أو ما أشبه

سرية التليفون اللاسلكى

لعل اكبر مساوىء التلفون اللاسلكي هي ان كل رسالة تلفونية ترسل به عرضة لان يسمعها ويعرفها أي انسان يلتقطها . وقد اخترع البعض في هولندا أخيراً وسيلة تحفظ بها سرية الرسائل التلفونية اللاسلكية بحيث ان كل شخص لا تعنيه لا يسمع الا رطانة لا يفهمها غير ان هذه الرطانة حين تصل الى الشخص المرسلة اليه الرسالة التلفونية يتلقاها جهاز هناك فيعيدها الى كلماتها الاصلية المفهومة وبهذا لا يدرك معنى المحادثة سوى الشخص الذي تعنيه . وقد جرب هذا الاختراع ، لا في داخل هولندا فقط ، ولكن كذلك بين هولندا وباتافيا (عاصمة جاوة) على بعد الشقة بينهما

ملاهى الاسبوع

سينما مترو بول
على
مصر

حالياً
المممثلة جانى مورلاى
في رواية
ففى ابنها المنهم
فيلم فرنسى ناطق
يوم الاربعاء القادم
الممثلة الفاتنة المبدعة جريتا جاربو
تظهر في رواية حقوق الحب
اخراج بديع . شركة مترو جلدوين ماير

سينما جوزى بالاس
على
مصر

بروجرام ابتداء من يوم الاثنين ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠
الممثلة دوروتى ماكيل
في رواية
ليالى مكسيك
فيلم ناطق غنائي بديع
بيلي دوف
الممثلة الفاتنة الحسناء تظهر في رواية
الحراسة الليلية
فيلم ناطق غنائي في غاية الاتقان

سينما محمد على
على
الاسكندرية

بروجرام ابتداء من يوم الاثنين ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠
كوميديا اخلاقية مضحكه جدا فيلم فرنسى ناطق
ليفي وشركاه
مع
ليون برلير ـ شارل لامي ـ لوني بو ـ ميها ليسكوا ـ لوسيان بارو ـ اندريه بورجو وماري جلوري

سينما جوزى بالاس
على
اسكندرية

حاليًا
رونالد كولمان وفيلما
في رواية
لهيب الحب
فلم في غاية الاتقان اشترك في تمثيله اقدر الممثلين
الاربعاء القادم اول فيلم مصري ناطق
اخراج ابراهيم لاما لشركة كوندور فيلم
رواية
أعجوبة الحب
يشترك في تمثيلها: بدور لاما . ثريا رفعت
مختار حسين . بطل مصر الاولمبي في رفع الاثقال

سينما رويال
على
الاسكندرية

ابتداء من يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ١٩٣٠
الفلم الهائل الذي يجب على كل فرد رؤيته
رواية
سالى
اعظم اخراج بالوان فنية مختلفة
يقوم في تمثيله كوكب هوليود الساطع
مارلين ميلر بالاشتراك مع اسكندر جراي وبرت كلتون وفورد ستورلنج وجو . براون

سينما تريومف
على
شارع عماد الدين

بروجرام ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠
اميل جانز ، استر رالستون
وجاري كوبر
في رواية
الاكاذيب
بروجرام ـ باراموت

مصر منذ ربع قرن

مؤتمر البريد

الجمعة ١ ديسمبر سنة ١٩٠٥ - ٤ شوال سنة ١٣٢٣

يعقد في شهر ابريل المقبل مؤتمر عام للبريد الدولي بمدينة رومية ، وسيكون من أهم مباحثه انشاء طابعة دولية قيمتها عشرة سنتيمات . وكان موعد عقد المؤتمر في ابريل الماضي ، ولكنه أجل بسبب حرب روسيا واليابان

الاستاذ محمد كرد علي

في ١ منه

وصل الى العاصمة حضرة الكاتب الالمعي الاستاذ محمد افندي كرد علي من افاضل دمشق وسراتها ، فرحب به الاصدقاء وسائر علماء مصر وابنائها . فنتمنى له طيب الاقامة بيننا

مجلس شورى القوانين

في ٢ منه

اجتمع اليوم مجلس شورى القوانين برئاسة سعادة عبد الحميد باشا صادق ووافق على مشروع تحصيل ضرائب النخيل في عام ١٩٠٦ على حسب احصاء هذا العام وبعد الموافقة على هذا المشروع قرر المجلس أن يكتب الى الحكومة يطلب منها اعفاء النخيل من الضرائب لانها ملقاة على عاتق الطبقة الفقيرة من الامة

ووافق المجلس بعد ذلك على مشروع فوائظ الالتزامات كما هو دون تحوير ولا تعديل ، وعلى مشروع تعديل حدود بنها وميت غمر والجيزة ، وتحصيل عوائد الاملاك في المحلات المذكورة . وأجل النظر في مشروع خص الفقهاء الى أجل غير مسمى ووزعت الميزانية على الاعضاء فتقرر الاجتماع للبحث فيها في ١٤ الجاري

الاسطول الروسي

في ٢ منه

تصل اليوم الى السويس الطرادتان الروسيتان « ديانه » و «ترك» . والاولى هي الطرادة الشهيرة التي قاتلت في بور أرثور قتالا شديداً في موقعة ١٠ أغسطس ولما تفرق الاسطول فرت الى سيفون الميناء الفرنسي ، حيث ألقت مراسيها وسلمت سلاحها ، أما الطرادة الاخرى فهي من الاسطول المتطوع الذي سلح لمساعدة الاسطول الكبير

قاضي القضاة

في ٣ منه

صدر البلاغ الرسمي من الاستانة، وفيه ما يأتي :

« عين فضيلتلو الشيخ جمال الدين افندي قاضي مكة المكرمة قاضياً لمصر »

وقد وصلت مع البريد رسالة للمعية السنية ، وأخرى للوكالة البريطانية تخبر هذا التعيين . وكان من العادة المتبعة أن سمو الجناب الخديو يرشح القاضي ، فيوافق الباب العالي على ترشيحه ، ولكن الارادة السلطانية صدرت بتعيين القاضي الجديد في هذه المرة دون أن يعرف خبر تعيينه قبل إعلانه رسمياً

الاوبرا الملكية

في ٣ منه

وزعت اللجنة الفنية تذاكر الاشتراك في مشاهدة الرواية التي ستمثل على مسرح الاوبرا . ولم تتمكن من اجابة طالبي الاشتراك الجدد ، لأن المشتركين القدماء حافظوا على تذاكرهم . أما الليلة الاضافية التي تقرر احياؤها في كل أسبوع ، فقد اعطيت اشتراكاتها للبعض ، وحرم الاكثرون . وفي ذلك دليل على وجوب توسيع الاوبرا وتكبيرها ...

البرنس دارنبرغ

في ٤ منه

وصل الى مصر جناب البرنس دارنبرغ رئيس مجلس ادارة قناة السويس ، وفي عزمه أن يقيم عشرة أيام في مصر ثم يسافر الى بحيرة فكتوريا نيانزا مع المسيو تيليه رئيس مصلحة النقل في شركة قناة السويس

القبض على شقي كبير

في ٤ منه

قبض البوليس على الشقي ابرهيم شلاط في جهات مريوط بمساعدة العمدة والبوليس السري وآخرين بعد أن أعيام القبض على هذا الشقي الكبير مدة طويلة اقترف فيها كثيراً من الاجرام والآثام . وقد وزعت الحكومة على الذين تمكنوا من القبض عليه ستين جنيهاً مصرياً . فأعطت الدليل ثلاثين جنيهاً والعمدة عشرة ، واسماعيل شلاط البوليس السري وشقيق الشقي عشرة جنيهات . وأعطت جنيهين للجاويش وجنيهاً واحداً للاومباشي ، ونصف جنيه لكل عسكري . وسيحاكم هذا الشقي في ١٧ الجاري

مفتش السكة الحديدية

في ٥ منه

بينما كان القطار الخاص الذي يقل جناب الخديو ذاهباً من محطة المنتزه الى العاصمة صادف فيما بين الحضرة وسيدي جابر جناب المرحوم ملبورن بك مفتش السكة الحديدية ملقى على الشريط الحديدي ، فوقف القطار ونزل سمو الخديو بنفسه الى الرجل فوجده يجود بنفسه الاخير فأمر بارساله الى المستشفى فتوفي في الطريق رحمه الله . وقد تبين من تشريح الجثة أن السبب في الوفاة شلل أصاب المخ فافقد صاحبه كل أدراك

الملك اخناتون ونشيده الالهي

(بقية المنشور على صفحة ٥)

» تغشى أشعتك العالم ، وكل أثر من آثارك »

ومنها :

« حين تطالع الأفق يشمل السرور نواحي الكون ويستيقظ الناس وينهضون وقوفاً لأنك أنت أيقظتهم ، فيغسلون أبدانهم ، ويرتدون ثيابهم ، ويرفعون أيديهم تضرعاً وابتهالا ، وهنالك يفيء الحيوان آمناً مطمئناً الى مراعيه ، وتخضر المروج والاشجار ، وتطير العصافير مثنية عليك بخفوق أجنحتها

ما أكثر ما برأت من الخلق ، فبارادتك خلقت الارض والانسان والحيوان ، وكل ما دق من الخلائق ، وكل ما يمشي على رجليه أو يطير بجناحيه ، أنت خالق سورية وايتوبية ، كما خلقت مصر ، أنت وضعت كل شيء في مكانه ، وكفلت حاجته ، تباينت الالسنة ، واختلفت الطباع ... هكذا خلقت العالم »

ومن هذا النشيد ترى جوهر التوحيد الذي ينزع اليه دين اخناتون ، ولا شك أنه يدل على رقي الفكرة الدينية في عهد هذا الملك الذي لبث مناصراً وداعياً اليها ثمانية عشر عاماً حتى عمت أرجاء ملكه . ولكنها لم تدم بعد وفاته قليلا حتى ظهر أنصار الدين القديم من مكامنهم ، وامتدت دعوتهم في البلاد ، ولقيت لها في نفوس الاهالي ترحيباً وقبولا ، لما أشربته من حب الآلهة القدماء والرجوع الى عبادتها على الرغم من هذه الحقبة التي فصلتهم عنها في عهد الملك أخناتون . واضطر صهره « توت عنخ آتون » الذي بويع بالملك أن يجاري التيار ، وان يتخذ عبادة آمون ديناً له ، ومحا من اسمه كلمة « آتون » وتسمى باسم « توت عنخ آمون » وانتقل من مدينة أخناتون الى مدينة طيبة . وبذلك انتهى هذا الانقلاب الكبير

قصة كاملة

كيف اختارت زوجها؟

كانت المس ديماريس بلانتون بادية الحيرة لاتستقر على حال من القلق . ثم قالت لصاحبها نورمان ماكي بعد صمت طال بينهما :

ــ ينبغي لك ان تساعدني على اختيار واحد منهما

ــ كلاهما ياعزيزتي مثل أعلى في الرجولة والنبل وهذا فوق مالهما من حسن ظاهر

ــ صدقت فان كلا منهما كامل في الحقيقة . آه لو ان واحدا فيهما كان فيه عيب لسهل علي اختيار الآخر

ــ ان الحل الوحيد الذى اراه هو ان تذهبي معهما الى التبت او اي بلد آخر يسمح فيه للمرأة بتعدد الازواج فتتزوجيها معاً

ــ انك دائماً تسعى لغيظي فدع عنك

> اشتهر السودانيون بان الشاب اذا خطب فتاة يضرب علناً ضربا مبرحاً فاذا صرخ أو شكا عد غير أهل لمخطوبته . وقد لجأت فتاة أميركية متعلمة الى ما يشبه هـذه الطريقة من حيث الالم والعذاب حتى استقر رأيها على الشاب الذي تتزوجه

هذا الهراء ونبئني أيهما أختار ؟

ــ اذا كنت لاتستطيعين ان تميزي بينهما فهذا دليل على انك لاتحبين ايًّا منهما !

كانت ديماريس ــ او كما يسمونها ديمي اختصاراً ــ الابنة الوحيدة للمستر كياه ريكس بلانتون صاحب محاجر في بلدة توسبوث بغربي أميركا وقد نشأت في تلك البقاع التي تكتنفها الصخور والجبال ونشأ معها نورمان ماكي منذ الصغر اذ كان بيته مجاوراً لبيتها وكان مثلها من اسرة غنية اذ ان أباه تاجر كبير . ولما حازت ديمي قدراً من التعليم أرسلها ابوها الى شرقي اميركا لتدرس في احدى جامعاتها مدة ولتطلع على اصول المدنية الحديثة التي لاتلقاها في بلدتها الصغيرة واقليمها الجبلي . وهناك قامت صلة مودة بينها وبين ريتشارد وبرانت اللذين كانا يدرسان معها بالجامعة . وقد عادت ديمي الى بلدتها بعد سنة واحدة ثم ارادت المصادفة ان يأتي ريتشارد وبرانت اليها في يوم واحد وكل منهما عازم على ان يخطبها لنفسه ومن ثم كانت الحيرة التي تملكت الفتاة . وقد اعدت لهما برنامجاً للفسحة والرياضة في الايام القلائل التى يقضيانها في بلدتها ومنها حفلة في مشرب البلدة وركبة الى الجبال ثم حفلة شاي بعد ظهر الاحد

وكان نورمان ماكي رفيق صباها مدلهاً بها في قرار فؤاده غير أنه ماكان يبوح لها بحبه فقد نموا معا كما قلنا وهما أشبه باخ واخت ولم يكن بينهما من حديث عاطفة ولـكنه على النقيض من ذلك قد اعتاد معا كستها وغيظها . ولعله ادرك في نفسه أن ديمي لا تستطيع أن تحبه فكثيراً ما جهرت بكرهها لشكله إذ كان أحمر شعر الرأس وهي لا تميل الى الناس الذين لهم شعر أحمر ... ولذا سكت على مجيء هذين المنافسين واستسلم لما تعده المقادير ، ناظراً الى سعادة صديقته قبل أن ينظر الى هناءته. وفي صباح اليوم التالي ــ وهو الحدد



للجي. الشابين - قابلت ديمي صديقها نورمان فقالت له انها وجدت حلاً للمشكلة فلما رأت منه السخرية على عادته رفضت أن تبوح له به وانما أكدت له ثقتها بنجاح تلك الخطة قائلة انها سوف تعرف منها أخلاق كل من الشابين وما قد يخفيه من خصاله .

وقد جاء الشابان فلقيتهما ديمي فرحة ومكثت معهما بقية ذلك اليوم وهي تلعب بهما معاً وتثير غيرة كل منهما ضد الآخر وتحرص على أ: تكون مع واحد منهما منفردة حتى لا يبدأ معها حديث الغرام وهي لا تدري بعد بماذا تجيب وبماذا تعد

وفي صباح اليوم التالي أعدت معدات الرحلة الى الجبال فأرسلت ديمي بعض خدمها بالخيمة والمؤونة ليسبقوا الى قمة الجبل وهم على ظهور الجياد . ثم سارت ديمي مع ريتشارد وبرانت وعدد من الاصدقاء والصديقات دعتهم إلى تلك الرحلة وقد اجتهدت في أثناء السير في أن تتخلف مع (خطيبيها) عن بقية السيارة وما وصلت بهما الى نقطة معينة حتى حادت بهما عن الطريق الصحيح دون أن يشعرا وبعد أن أوغلت معهما في السير نحو الساعة وقفت تتصنع الدهشة وأعلنتهما بأنهم ضلوا الطريق ! ثم جعلت بعد ذلك تسير معهما على غير هدى وتضرب في دروب غير مطروقة وهي تدعي الأمل في الاهتداء حتى غابت الشمس واذا بالثلاثة وسط صخور لا يعرف لها أول ولا آخر . والواقع أن ديمي كانت قد انتهت من تضليلها الى أن ضلت الطريق حقيقة حتى لو أرادت العودة لما استطاعت ولكنها لم تجزع ولم تيأس علماً منها بأنها لا تلبث أن تهتدي بقليل من الجهد

ولكن الشابين اللذين نشأا في شرق أميركا ولم يألفا الجبال والصخور كانا قد بدأا يقلقان فقال برانت : « ما أحسب اننا نستطيع البقاء هنا ! » وقال ريتشارد : « علينا أن نعود من حيث أتينا . نبئيني يا ديمي : أين الجهات الاربع ؟ »

فأجابته ديمي مشيرة بيدها : « هذا

هو الشمال . كلا بل هذا . الحقيقة اني لا أدري فمنـذ سنوات عديدة لم آت الى هذه النواحي »

ثم قال برانت : « لا سبيل الى العودة في هذا الظلام المتزايد فان فيها خطراً كبيراً ثم ان ديمي لا تستطيع جهد السير ساعات اخرى »

وعندئذ اقترحت ديمي ان يمضوا الليلة حيث كانوا حتى اذا جاء الصباح استطاعوا أن يعرفوا المواقع من اتجاه الشمس . وكان الشابان اذ ذاك غير مشغولين بعاطفة حب أو غيره ولكن بما هما فيه من الكرب وقد أسف كل منهما في قرار نفسه على المجيء الى هذه الجبال وكان يشعر بعاطفة كره لهذه الفتاة التي حملته تلك المشقة

ثم قال ريتشارد :

ــ لا ريب في ان الماء قريب من هنا فأنا كما أظن في بطن واد بين الجبال

ولكن ديمي أجابته :

ــ ان هــذه الوديان كلها جافة وان كانت توجد ينابيع أحياناً

فتذكر برانت شيئاً كان ناسيه وأراد ان يوقد ناراً للتدفئة فانه على الرغم من ان الوقت كان صيفاً كان جو الجبال بارداً بالليل . ولكنه تحسس جيوبه فوجد ان عيدان الثقاب تعوزه . وعندئذ أخرج ريتشارد من جيبه (مشعلة ذاتية) للسجاير وناولها لبرانت . فابتسمت ديمي ابتسامة لم يلحظها رفيقاها فانها كانت في أثناء الطريق قد استعارت تلك المشعلة من ريتشارد وأفرغت ما فيها من الوقود

ثم انتحى كل من الثلاثة ناحية وغطى نفسه باوراق الشجر استعداداً للنوم غير ان البرد ما كان يسمح لهم بالاستغراق فيه ثم انهم بدأوا يسمعون صيحات عجيبة خالها الشابان صيحات فتاة تستنجد ولكن ديمى بينت لهما انها اصوات القطط الجبلية وهي في الحق قد بدأت تشعر بالخوف من هذه القطط وتود لو كان نورمان ماكي معها فانها لو كان موجوداً ما كانت لتخاف شيئاً

التشجيع

على طلب العلم

رجال قليلون، هم العظماء في العالم، والذين يجدون ويجتهدون ويثابرون لشق طريق النجاح لانفسهم غير مبالين باي عقبة لانهم واثقون من نجاحهم فهم لا يترددون لحظة لنيل مبتغاهم ليكونوا المثل الاعلى . ولكنهم قليلون

معظم الرجال ليس لهم ثقة بانفسهم وهؤلاء يحتاجون الى تشجيع والاشتراك بعواطفهم فيما اذا كانت لهم ميول في نجاح ما

لهذا فالتعليم بالمراسلة يشجع التلميذ على طلب العلم لما يجده من الاهتمام الزائد كما لو كانت الدروس تعطى في حضرته

من أهم نظام مدارس المراسلات الدولية هو احتفاظها بكل درس يرسله اليها الطالب وبكل خطاب وباي صعوبة يراها وادارات هذه المدارس تعتني بمبادلة المراسلات بينها وبين تلامذتها حتى اذا تأخر الشخص عن الكتابة أو وجدت أي ضعف في دروسه تحثه على مداومة المذاكرة وتنير له الطريق هذه المدارس تعرف ان كل فرد يمكنه النجاح في التعليم اذا اراد هو ذلك وتتبع ارشاداتها ، هذه المدارس تعتقد في نجاحه وتعطي له ثقتها ومن اهم النتائج التي تستحق الذكر في التعليم بالمراسلة هي الرغبة والاعتقاد بتشرب التلميذ من معرفة وعلم غزير وهذه المعرفة معناها نجاح الشخص وتقدير الغير له واساس مدارس المراسلات الدولية تشجيع الطلبة وحثهم على استمرار التعليم والثقة في انفسهم

في خلال العشرة اشهر الماضية ارسل اكثر من ١٣٨٥ خطابا الى التلامذة وطالبي العلم لتشجيعهم وهذا القدر أرسل من فرع مصر فقط

هـ . ع . هارس

أما هذان الشابان اللذان هما من أبناء المدن فقد شعرت بانها في حاجة الى حمايتها اكثر مما هي في كنفهما . .

ولما انبلج الصبح قام الثلاثة فشرع ريتشارد يشكو العطش وقال برانت ان رأسه أشبه بالمنطاد من قلة النوم . ولكنهم بدأوا المسير بحثاً عن الطريق وقد اختلفت آراؤهم ولم يدروا أي سبيل يسلكونه وخشيت ديمي ان يمشوا طويلا وهم لا يخرجون عن محيط دائرة فاذا هم راجعون الى حيث كانوا . وكانت ديمي قد أحضرت في جيبها من الأمس قطعتين من الشوكولاتة فعرضتهما عليهما ولكنهما رفضاها اذ كانا يشعران بالعطش أشد من شعورهما بالجوع وقد بدأت ديمي تندم على خطتها الجريئة التي لم تقدر عواقبها الا لمتاعبها فقط ، بل خوفاً من قلق والديها عليها ، وشفقة على هذين الشابين الغريرين

وساروا نحو ساعتين أو أكثر في تلك الأرض الصخرية المجهدة حتى كلت قوام وكان الشابان أكثر تعباً من الفتاة واذا بها قد تعثرت في صخرة صغيرة فوقعت على الأرض غير ان الشابين كانا قد بلغ منهما التعب مبلغه فلم يتقدم أحدهما لانهاضها وانما قال لها برانت : « هل ثمة من أذى ؟ » فطمأنته وقامت بنفسها

وكانت ديمي تعرف أن الوادي الجبلي الذي هم فيه يسمى « صندوق أحذية الشيطان » كما يسميه الاهالي وقد ظلت طول عمرها وهي تسمع أن ذلك الوادي يقع في « الناحية الاخرى خلف القمة » ولكنها لم تكن تدري أن الطريق اليه ومنه صعب الى هذا الحد حتى انه ليشبه المصيدة اذا وقع الحيوان فيها لايستطيع الخروج ـ ولذا اشتد خوفها وان كانت لا تزال أشد جلداً من رفيقيها

ونظرت بعد حين حولها فلم تجد رفيقيها واذا ببرانت قد تمدد على الارض فوق وجهه وبريتشارد وقد جلس عابساً ، فنادتهما ليعاودا السير ولكن برانت قال لها : « اني

ليس لي قوة ثور حتى أستمر في المشي » جلست هي الاخرى تستريح ثم استطاعت أن تغريهما بالقيام بالتوسل حيناً وبالأمر حيناً آخر

وهكذا حل الليل وهم لايزالون تائهين وقد دخلوا في غابة لا يعرفون مبدأها ومنتهاها فباتوا ليلتهم فيها وسط البرد والعطش والجوع وكل منهم ينعي حظه .

وفي الصباح كاد الضباب يعم الجبال كلها فتخبطوا في السير حيناً حتى سطعت الشمس فبددت الضباب واذا بديمي تسمع صوت طيارة واذا بالطيارة تطير على انخفاض غير عادي فأيقنت انها تبحث عنهم ولا ريب وتناولت سترتها وجعلت تلوح بها غير انها كانت داكنة اللون فلم يستطع الطيار ان يراها وعندئذ تقدمت الى ريتشارد بغتة وكان خالعاً سترته فقالت له بلهجة الآمر :

ــ اخلع قميصك

ولكنه نظر الى برانت مندهشاً وقال له :

ــ ان الفتاة قد جنت ولا شك !

فلم تجب ديمي ولكنها خلعت قميصه على الرغم منه وجعلت تلوح به للطيارة إلا أنها كانت قد اختفت عن الانظار

وبينما هم في حيرتهم ويأسهم يتخبطون في دروب الجبال ولا يدرون لهم مخرجاً منها إذا بهم يسمعون صوتاً ينادي فجمعوا قوتهم وحاولوا أن يجيبوا ولكن أصواتهم كانت ضعيفة لطول ما ظمأوا وجاعوا ثم أخذت ديمي تلوح في الجو واذا بصديقها القديم نورمان ينحدر اليها من حيث لاتدري وكان رغم قوته تبدو عليه آثار الهم والأرق والجهد ولا عجب فقد ظل اليومين الماضيين وهو يبحث عن التائهين في جميع الجهات فهرعت اليه ديمي بينما رقد ريتشارد وبرانت يلتمسان الراحة بعد أن وثقا من النجاة وكان مع نورمان مقدار من الماء فناول كلا منهم قليلاً منه خوفاً على صحتهم من أن يفسدها كثرة الشرب بعد طول الظمأ ومال على ديمي فسألها :

ــ هل أخذت زوجاً منهما ؟

ــ أجل لقد اخترت

ــ وأيهما ؟

ــ اخترت شاباً أحمر شعر الرأس !

ــ اذن فيحق لي أن احمد الله على اني لم أصبغ شعري حين كنت تعيرينني بلونه الأحمر



لكل سؤال جواب

مشروعات صغيرة

﴿س﴾ عندي مائتا جنيه وأريد ان أستغلها في غير التسليف بالربا فهل يوجد مجال لاستثمارها في الحالة الحاضرة وبمعنى آخر هل تتسع الحالة الحاضرة لمشروعات اقتصادية صغيرة ؟
(ع . ١)

﴿ج﴾ يجب أولا صرف النظر عن فتح محل لبيع الدخان أو ما أشبه ، فان محال البيع بالتجزئة قد كثرت في المدن الكبرى لدرجة ان جزءاً كبيراً منها صار لا يؤدي مهمة اقتصادية ولا يأتي بكثير جدوى لاصحابه. ولسنا نشك في انه على الرغم من الازمة الاقتصادية الحاضرة لا يزال المجال يتسع لاستثمار مبلغك الصغير في وجوه مجدية فيمكنك مثلا أن تنشىء محلا لبيع (الساندويتش) بشرط أن يكون في نقطة توجد بها مسارح أو محال سينما أو مدارس مثلا . ويمكنك ان تسير بضعة (موتوسيكلات تاكس) كالتي توجد في بعض العواصم الأوربية بحيث يكون الى جانب الموتوسيكل كرسي يؤجر مع وجود عداد كما في السيارة ، وأجور الموتوسيكل التاكس تكون نصف أجور السيارة . ويمكنك أيضاً ان تسير سيارة أو اكثر — حتى ولو بأن تستأجرها — في شوارع العاصمة وعليها اعلانات عن المحال التجارية والبضائع فهذه طريقة للاعلان خير من لصق الاعلانات على الحيطان . وتوجد وسائل أخرى يمكنك ان تهتدي اليها بالتفكير مع بعد النظر ومراعاة الظروف

متى يستحسن تناول الغذاء

﴿س﴾ هل الاحسن لصحة المعدة ان يتناول الانسان وجبات الطعام في مواعيد معينة أو ان يأكل كلما أحس بالجوع ؟
ح . ف

﴿ج﴾ كان الاطباء الى عهد قريب مجمعين تقريباً على ضرورة مراعاة الانسان لمواعيد معينة في تناول وجبات الطعام وكانوا يقولون ان هذا ادعى الى انتظام المعدة وسهولة الهضم . ولكن ظهر رأي حديث يقول بأن الانسان يجب ان يأكل كلما شعر بالجوع ، وان التمشي مع الطبيعة في هذا الامر هو الكفيل بصحة المعدة والظاهر ان هذا الرأي الاخير هو الأصوب لأن التقيد بالمواعيد قد يجعل الانسان يمكث جائعاً مدة طويلة أو يجعله يأكل قبل ان يجوع تماماً وفي كلا الحالين ضرر لا شك فيه . على ان الرأيين قد يتفقان في الحقيقة وان ظهرا مختلفين فان مثابرة الانسان على الاكل حين يجوع لا يلبث ان ينقلب اتباعا لمواعيد معينة إذ لكل معدة قدرة معينة على الهضم ولكن ليحذر كل شخص من ان يأكل وهو غير جائع ومن اجهاد المعدة وليحترس على الخصوص من الانخداع بما يسمونه (الجوع الكاذب) وفيه يتوهم الانسان انه جائع وهو غير ذلك فاذا صبر قليلا لم يلبث ان يجد ان هذا الشعور بالجوع قد زال

كيف ينادى الجرسون

﴿س﴾ هل توجد في البلاد الاوربية طريقة لمناداة الجرسونات في القهاوى تشبه طريقة التصفيق المعيبة في مصر ؟ ا . ك

﴿ج﴾ لايجدر بنا ان نظن ان الشعوب الاوربية خالية من العيوب والواقع أن لكل شعب فضائله وعيوبه . ويوجد بالفعل في باريس طريقة لمناداة الجرسونات لا تقل قبحاً عن طريقة التصفيق بالايدي المتبعة في مصر ، وهي احداث صوت مثل صوت التقبيل بالشفاه! على ان طريقة التصفيق بالايدي لنداء الجرسون قد بدأت تندثر في مصر

تقوية الاعصاب

﴿س﴾ قرأت بأحد أعداد (كل شيء) جواباً على سؤال يشكو صاحبه الخوف وفيه تنصحون له بتقوية أعصابه ، فكيف تقوى الاعصاب ؟ لقد مارست الالعاب الرياضية فلم تجدني نفعاً في هذا المجال فكيف أقوى اعصابي ؟ (دمشق ع . ١٠١)

﴿ج﴾ تقوى الاعصاب بوسائل عديدة أهمها عدم اجهادها ، وعدم اثارتها ، وتناول الاطعمة التي فيها (فوسفور) كثير مثل السمك والبيض واللحم وقد يحسن ايضاً أخذ دواء من مركبات الفوسفور . واذا كنت نحيف الجسم فمن الصواب أن تأكل مواد دهنية وخوصاً الزبدة حتى تتكون طبقة دهنية تغطي الاعصاب . أما الالعاب الرياضية فهي تنشط الحركة الدموية وتقوي الجسم — بشرط أن لا يكون فيها اجهاد



هدية الفراخ

صاحب القضية : ولكني أعتقد ان الافضل ارسال هدية من الفراخ الى القاضي الذي سينظر قضيتي

المحامي : إياك أن تفعل ذلك فهذا القاضي نزيه جداً

وبعد أيام صدر الحكم في مصلحة هذا الرجل فذهب الى المحامي يسأله رأيه

صاحب القضية : والآن ما رأيك يا صاح . ؟ أرأيت كيف كسبت قضيتي . ؟

المحامي : طبعاً هذا بفضل دفاعي أنا .

صاحب القضية : أجل . . . ولكن لا تنس الفراخ

المحامي : هل أرسلت الى القاضي شيئاً قبل النطق بالحكم . . . ؟

صاحب القضية : بالتأكيد . . ولكن باسم خصمي لا باسمي أنا ! ! !

سائقة الدلال . . !

السيدة التي تسوق السيارة : ياجاويش هل تسمح أن تخالف الرجل الذي صدم سيارتي بالبسكليت التي يركبها .. ؟

الجاويش : وأين هذا الرجل يا سيدتي لأخالفه .. ؟

السيدة : أوه ... لقد جاءت الاسعاف فنقلته الى المستشفى .. !!

الكتاب أصدق

الزوجة : هل اعجبتك هذه الكعكة التي صنعتها اليوم ... ؟

الزوج : كلا لم تعجبني ...

الزوجة : إنك دائماً جحود هكذا ... فهذا الكتاب الذي نقلت عنه طريقة صنعها يقول انها تصبح في النهاية كعكة فاخرة جداً . . !!

عنده حق

استيقظ الرجل في منتصف الليل على صوت طرقات عنيفة بالباب فأسرع كالمجنون يرتدي ملابسه ويجري نحو الباب ليرى أي مصاب حل به في هذه الساعة ... قال وهو يعدو إلى الباب :

— من الطارق ...؟

— أنا جارك . . .

— وماذا تريد ... ؟

— ارجوك أن تخبرني كم الساعة الآن بالضبط ...

— وأي شيطان بعث بك الآن لايقاظي في هذه الساعة . . .

— يا غبي . . أليست ساعتي مرهونة عندك . ! ؟

ذكاء مفرط

— أظن ان الطبلة التي أدق عليها تفزع جارنا وتضايقه

— ومن أين عرفت ذلك . . ؟

— لقد أعطاني اليوم مبراة جيدة وطلب إليَّ أن أشق بها الطبلة لأرى ما بداخلها . . ! !



مياه بريه

اعظم ماركة فرنساوية للمياه الغازية الطبيعية

احسن ما في الصحف والكتب

علاج جديد للسرطان

[عن مجلة « الهلال »]

لايزال العالم يترقب بفروغ صبر اختراع العلاج الحاسم للسرطان . ولا شك أن الذي سيوفق الى اختراع علاج كهذا ستعتبره الاجيال القادمة من أعظم المحسنين الى النوع البشري . والأطباء في جميع أنحاء العالم يبذلون اليوم جهود الجبابرة لاكتشاف ذلك العلاج . وهم يعتقدون انهم سيكتشفونه لا محالة

ويؤخذ من أخبار الدوائر العلمية في انجلترا ان آمال الاطباء في هذا الصدد قد قويت في هذه الايام باكتشاف مزية جديدة لغاز الخردل – وهو الغاز الذي كان المتحاربون يستعملونه في الحرب العظمى الماضية . فقد ألقى الدكتور باسي أحد أساتذة جامعة ليدز خطبة في المعهد الامبراطوري لمحاربة السرطان جاء فيها أن الاختبار قد أثبت ان لغاز الخردل تأثيراً كبيراً في منع السرطان . ولا يخفى ان دهن الجرذان والفئران الحية بالزفت يولد فيها سرطاناً . وقد جرب بعض الاطباء في انجلترا احداث السرطان في الجرذان بهذه الطريقة ثم عالجوها باطلاق غاز الخردل عليها فشفيت جميعها . وأطلقوا أيضاً هذا الغاز على جرذان سليمة ثم دهنوا أجسامها بالزفت فلم تصب بالسرطان . على ان هذه التجارب وإن تكن ذات قيمة علمية الا انها لا تدل على اكتشاف علاج حاسم للسرطان وانما هي تقوي الآمال بقرب العثور على ذلك العلاج

انتحار نساء القبائل

الثائرة في فرموزا

[عن جريدة « مرآة الغرب »]

وردت الانباء من فرموزا ان عموم نساء القبائل الثائرة على اليابانيين في قرية ماهيبو في فرموزا قد انتحرن عن بكرة أبيهن وذلك كي يفسحن المجال لرجالهن من الثائرين ليخوضوا ساحات القتال من دون ما يزعجهم التفكر في نسائهم المقيمات في البيوت . وقد كان عدد النساء اللواتي أقدمن على هذه التضحية اليائسة مائة وثماني امرأة قمن بواجبهن من التمسك بالتقاليد الجنسية الشعبية في مثل هذه الحال التي تفرض على القبيلة ان تقاتل حتى الرجل الاخير . ولقد أحرق الثوار مدنهم ومزارعهم ولم يبق منها سوى قرية ماهيبو هذه التي انتحر نساؤها على ما ذكر والتي هي الحصن المنيع لهم في قتالهم مع البعثة اليابانية المؤدبة

بوليس جوى

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

نجم عن ازدياد عدد اصحاب الطيارات الخاصة في أميركا أن أخذت حكومة الولايات المتحدة تفكر في انشاء بوليس لتنظيم الملاحة الجوية يطلق عليه اسم (بوليس الجو) ولا تكاد مهمته تختلف في شيء عن مهمة بوليس المرور . والسبب الأكبر لتفكير الحكومة في هذا المشروع تعدد حوادث الاصطدام بين الطيارات في جو نيويورك . وفرار المسئولين . ثم مخالفة أكثر الطيارين للوائح الطيران

الغضب

[عن مجلة « الشبان المسلمين »]

قال جعفر بن محمد : « الغضب مفتاح كل شر »

قال مجاهد : « ما أعجزني بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث : اذا سكر أحدهم أخذنا بخزامه فقدناه حيث شئنا ، وعمل لنا بما أحببنا . واذا غضب قال بما لا يعلم . وعمل بما يندم . ونبخله بما في يده . ونمنيه بما لا يقدر عليه »

قال بعضهم : « إياك والغضب فانه يصيرك الى ذلة الاعتذار »

كان عمر رضي الله عنه اذا خطب قال في خطبته : « أفلح منكم من حفظ من الطمع والهوى والغضب »

قال يحيي لعيسى عليهما السلام : « أي شيء أشد ؟ » قال : « غضب الله » . قال : « فما يقرب من غضب الله ؟ » قال : « ان تغضب » . قال : « فما يبدي الغضب ؟ وما ينبته ؟ » قال عيسى : « الكبر والفخر ، والتعزز والحمية »

الاسباب المهيجة للغضب هي : الزهو والعجب . والمزاح ، والهزل والهزء . والتعيير . والمماراة . والمضادة . والغدر . وشدة الحرص على فضول المال والجاه وهي باجمعها أخلاق رديئة مذمومة شرعاً وعقلا

نداء الى

مواطنينا الكرام

بما ان سجايرنا قد لاقت والحمد لله رواجاً كبيراً بالسوق وزاحمت أصناف الذين يسعون لاحتكار صناعة السجاير المصرية وحرمان أبناء مصر من فوائدها فدفع هذا الرواج المذكورين ان يطمعوا بعض تجار السجاير بماهيات ومكافاءات شهرية يدفعونها لهم ليمتنعوا من بيع أصنافنا لمدخنيها وراغبيها . ولكن تعضيد مواطنينا الكرام والحاحهم بطلب سجايرنا لما وجدوا فيها من جودة نكهة دخانها التركي اللذيذ واتقان صنعها ولفها باليد ووجاهة مظهرها ومزاياها الصحية كل ذلك أدى الى فشل مسعى المحتكرين وفوز جهادنا الصناعي الوطني

وبما اننا آلينا على أنفسنا ان ننهض بصناعة السجاير المصرية ونجد عملا للصانع المصري الذي جعلته الماكينات عاطلا وان نعيد الى السجاير المصرية سابق شهرتها باتقان صنعها واختيار لها أفضل أنواع الدخان والاقتصار على صناعة اليد سواء ان كان من حيث لف السجاير أو فرم الدخان فنأمل من غيرة مواطنينا الكرام أن يثابروا على تعضيدنا بالالحاح بطلب سجاير نافيكو نوا هكذا قد خدموا وطنهم وأنفسهم أعظم خدمة . والسلام

شركة الدخان الصحي الوطنية

للدكتور عبد الله بك البستانى
بمصر

القلب المقسم

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

يتحدث الى زوجتــه فريدريك التي تبدي سرورها الشديد برؤيته وهي لا تعلم كيف دبر امر حضوره ويخبرها بانه علم بمسألة اعتزام ابيها الزواج من مسز ونتــون . فأذا أبدت له رغبتها في ان تعود حياتهما الزوجية الى ما كانت عليه أجابها بأنه كان يفضل أن تخونه وأن يعفو عن تلك الخيانة على أن تعود اليه بعد أن يهجرها والدها لأرضاء شهوة في نفسه . وهو لا يعتقد مع ذلك أن والدها قد ملها نهائياً

فسيعود في يوم من الايام الى التشبث بأن تبقى بجانبه . . . بمجرد علمه بأنه ـ أي بيير ـ قد عاد اليها . . . ويدق جرس التليفون ... فيقول :

ـــ انه يدعوك ... (بغضب) كما كان يدعوك فيما مضى في كل ساعة من النهار والليل .. اتذكرين ؟

وترفع فريدريك سماعة التليفون فاذا به أحد اصدقاء بيير وهو الدكتور داريون ويخبره بيير بأنه قادم بعد خمس دقائق

ويتضح أخيراً لبيير أن فردريك لم تستدعه وان جدها كورداى قد خدعه اذ أفهمه انها هي التي ارسلته ويقبل جان لويس فتسأله ابنته عما اذا كان هو الذي ارسل الى بيير يطلب اليه الحضور فيجيبها ـ اجل . هو انا ـ وتفهم بعد ذلك أن مسز ونتون قد عدلت عن فكرة الزواج بجان لويس وأن السبب في ذلك هو ما رأته من اصرار فريدريك على عدم العودة الى زوجها اذ هي لا تطيق أن تتزوج برجل ابنته تعيش معه . ويتهم الأب ابنته بأنها السبب في ذلك ويطلب اليها أن تذهب الى مسز ونتون وتؤثر عليها لكي تعود الى قبوله زوجا وهو موقن اليقين كله بأنها هي وحــدها

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

التي تستطيع النجاح في هذه المهمة . وهو يرجوها ويتوسل اليها ان تقبل فلا تجيب . وعندئذ يفسر بيير ذلك بأنها تريد كعادتها أن تستبقي والدها ولكنها تنكر ذلك انكاراً تاماً . فهي معتزمة مغادرة البيت اذا لم يأخذها زوجها معه فلقد اجرم والدها في حقها اذ لعب بسعادتها . ويعترف جان لويس بانه من السخف ان يحب وان يتألم في تلك السن ، ويشعر بيير بالعطف عليه ما دام قد ضمن أن تكون فردريك له وحده ، فهي تقبل السفر معه الى حيث يقيم وفي اي وقت يشاء ، ويخرج جان لويس ويرجوها بيير أن تذهب الى مسز ونتون فترضى على ان يذهب هو معها وتنتهي القصة بهذا الحوار البديع

بيير – (يتبعها الى المرآة التي تقف أمامها لارتداء قبعتها) . من أي نوع تلك المرآة يا مسز ونتون ؟

فريدريك – آه ! امرأة طيبة جداً يا عزيزي (ملتفتة الى بيير . بلهجة تكاد تكون جلية) هذا الرجل غير جدير بها

بيير – فريدريك . كم تكرهينه !

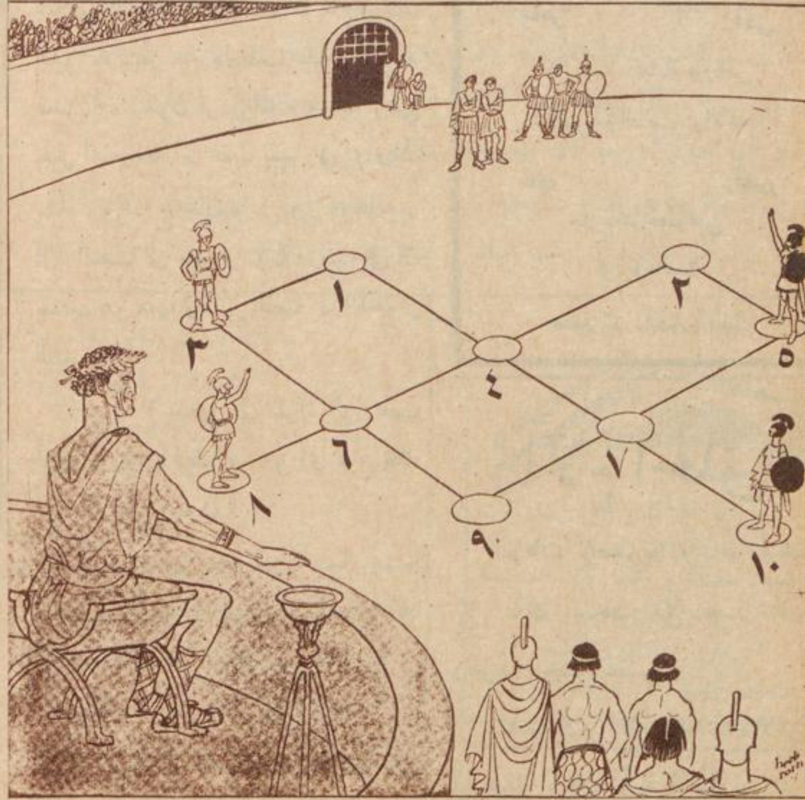
فردريك (تستعيد سرورها) ولكن لا يا بيير . انني لا أكرهه (ترتمي بين ذراعيه) انني أحبك

محمود كامل
المحامي





مشكلة اوريليوس قيصر



كان الامبراطور الروماني ماركوس اوريليوس محباً للمبارزة والنضال فكان من عادته أن يدعو بعض رجاله الاقوياء فيتباروا أمامه في حلبة واسعة بينما يشاهد الجمهور هـذا النوع من الصراع حول الحلبة

والآن نبين للقراء رسم ميدان هذه المبارزة ، فهو مقسم الى عشر دوائر كما يظهر من الرسم . ذات مرة وقف متبارزان في كل طرف من اطراف الميدان ، اثنان يحملان درعين ابيضين ، والآخران يحملان درعين سوداوين

جلس الامبراطور وبدل أن يترك الفريقين يتبارزان جعلهما يتحركان في الرسم المبين اعلاه من دائرة الى أخرى كقطع الشطرنج ، واستمر الحال هكذا أربع ساعات حتى ضج الجمهور واعتقد أن الامبراطور اصيب بخبل في عقله

والى القارىء طريقة الامبراطور في تحريك المتبارين الاربعة في الميدان ، وذلك أن يحل كل طرف من الطرفين محل الآخر بمعنى أن الحاملين للدرعين الابيضين يحلان محل الآخرين ، على شرط أن يتبعوا طريقاً خاصاً . . وذلك بأن كل شخص من الاربعة يجب أن يسير على الخطوط المبينة في الرسم وينتقل من دائرة الى اخرى بحيث لا يقع مركزه اثناء الانتقال في صف واحد مع مبارز يحمل درعا مخالفا للون درعه

ولنضرب مثلا للقارىء على ذلك :

المبارز نمرة ٣ يمكنه أن يسير الى الدائرة نمرة ٦ ولكن لا يمكنه الانتقال الى الدائرة نمرة ٩ لئلا يقع على خط مستقيم مع المتبارز الواقف في الدائرة نمرة ٥ هذا مع العلم بان انتقال المبارز من دائرة الى أخرى يجب أن يكون في اتجاه بشرط ألا يعود أو يتقهقر الى الخلف فاذا انتقل مثلا المتبارز نمرة ١٢ الى الدائرة نمرة ٤ ورجع الى الدائرة نمرة ٦ اعتبر ذلك حركتي انتقال

ومما يذكره المؤرخون عن هـذه المبارزة أن المتبارزين خارت قوام فسقطوا اعياء قبل أن يوفق الامبراطور الى النتيجة التي يريدها

فهل في استطاعة القراء أن يجد حلا لهذه المبارزة تنتهي باستبدال كل طرف من الطرفين مكان الآخر بعد (١٨) حركة انتقال .. ! ؟

الحاخام السياسي

(بقية المنشور على صفحة ٤)

العاصمة العثمانية توثقت عرى الصداقة بينه وبين سفراء الدول العظمى وكبار رجال الحكومة العثمانية ، فاستطاع أن يحصل على عدة امتيازات للاسرائيليين في البلاد التي كانت تتألف منها السلطنة العثمانية

ولما انتهت الحرب العظمى وعقدت الهدنة أرسلته الحكومة التركية الى الهاي ليمثلها فيها وناطت به مهمة معالجة القضية التركية والدفاع عن مصالحها الحيوية فقبل المهمة ، ولكنه رأى أنه لايستطيع النهوض بها على الوجه الاكمل مع بقائه حاخاماً أكبر فاستقال من منصبه الديني ورحل الى الهاي فتمكن بلباقته وحنكته من ازالة الصعاب التي كانت قائمة في طريق الترك ومهد السبيل الى المفاوضات التي أدت الى وضع مبادىء الصلح

ومن الهاي سافر ناحوم افندي الى باريس فلما وصل اليها أبلغته السفارة التركية فيها أن الحكومة التركية اختارته ليمثلها في مؤتمر لوزان المزمع عقده للبت في الشؤون الشرقية ، فسافر الى لوزان وشرع في مقابلة أقطاب الحلفاء بعدما قابل في باريس المسيو بوانكاره والمسيو بريان فاستطاع أن يسدي الى تركيا أجل الخدمات . وشاءت الحكومة التركية أن تكافئه عليها بتعيينه سفيراً لها في الولايات المتحدة فاعتذر عن قبول هذا المنصب السامي مؤثراً الرجوع الى حياته الدينية الاصلية ، وكان أول مافعله بعد ذلك أن سافر الى انقرة لقضاء أعمال متعلقة بنقابة الاستعمار الاسرائيلية

وفي سنة ١٩٢٥ عين سيادته حاخاماً أكبر في مصر فاكتسب في خلال مدة قصيرة ود عظماء المصريين وصداقتهم وتوثقت عرى المودة بينه وبين زعماء جميع الطوائف ورؤسائها ، وتجنس في خلال ذلك بالجنسية المصرية وهو يشتغل الآن بوضع مؤلف نفيس عن مصر في عهد الفاطميين



ليلى هيامز

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٢٠ قرش. عنوان المكاتبة: كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب. الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل